


الوضع العسكري المتفجر في اليمن يبدد آمال التطبيق الفوري لاتفاق عمان ص٥

الحكومة تسحب اقتراحها [illegible] ص٧

عدد الاسرة في المستشفيات الفلسطينية انخفض الى النصف ص٧

اتلاف ٤١٥ دونماً مزروعة بالقمح والشعير في تل السبع في النقب ص١٦

صحيفة «الاهالي» المصرية

احباط محاولة لاغتيال الرئيس الفلسطيني في كانون الاول الماضي في الخرطوم!

*** السلطات السودانية اعتقلت دبلوماسيا ايرانيا ومواطنين لبنانيين * المخطط اعد لتنفيذه في اثناء انعقاد المؤتمر «الشعبي العربي – الاسلامي» ***


● ياسر عرفات ●

● القاهرة – «و.ص.ف» – اكدت صحيفة «الاهالي» الاسبوعية الناطقة بلسان حزب «التجمع الوحدوي الناصري» المصري، امس الاربعاء، ان السلطات السودانية احبطت محاولة لاغتيال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، خلال انعقاد المؤتمر الشعبي العربي – الاسلامي في مطلع كانون الاول الماضي في الخرطوم.

(اقرأ كلمة «الاتحاد» – ص٧)

وكان عرفات تلقى دعوة للمشاركة في هذا المؤتمر الا انه لم يشارك فيه.

واضافت الصحيفة التي لم تحدد مصادرها بان السلطات السودانية اعتقلت دبلوماسيا ايرانيا يعمل في الخرطوم ولبنانيين اثنين. وتابعت الصحيفة انه عثر على ما يبدو بحوزة المعتقلين الثلاثة على مسدسات مجهزة بكواتم للصوت وعلى خناجر مسمومة.

وقد تم اعتقال الثلاثة «في سرية تامة» حتى انتهاء اعمال المؤتمر. واشارت الصحيفة الى انه تم ابعادهم بعد ذلك. وذكرت الصحيفة ان سلطات الخرطوم ابلغت بمحاولة الاغتيال هذه من «طرف غير سوداني».

في ختام جولة من المفاوضات استمرت ٣ ايام في القاهرة

المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون اصبحوا اقرب الى الاتفاق الشامل حول تطبيق الحكم الذاتي

● القاهرة – «و.ص.ف.» – اكد المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون، امس الاربعاء، في ختام جولة من المفاوضات استمرت ثلاثة ايام في القاهرة انهم اصبحوا اقرب الى الاتفاق الشامل حول الحكم الذاتي في غزة واريحا.

وقال رئيس الوفد الفلسطيني، د. نبيل شعث، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الاسرائيلي الجنرال امنون شاحك «اعتقد بأنه لم يبق امامنا الا القليل» وتحدث عن «اسبوعين او ثلاثة اسابيع على الاكثر» للتوصل الى اتفاق نهائي كي تبدأ القوات الاسرائيلية انسحابها.

واعرب شعث عن امله في ان تنتهي المفاوضات قبل عيد الفطر المتوقع في ١١ من آذار المقبل.

من ناحيته، اكد الجنرال شاحك «لقد اقتربنا من نهاية مفاوضاتنا وتم تحقيق تقدم فعلي في الاسابيع الاخيرة». وشدد على انه «تم تسجيل تغيير فعلي وتقدم حقيقي» في جولتي المفاوضات الاخيرتين في العاصمة المصرية بعد التوقيع في التاسع من شباط على اتفاق القاهرة المتعلق بالمسائل الامنية الرئيسية.

وقال شعث، ايضاً، ان الوفدين توصلا الى صياغة ثلث الاتفاق الشامل حول الانسحاب من غزة واريحا المتضمن (٢٥) بنداً. وسيشكل هذا الاتفاق ديباجة الملاحق المتعلقة بالمسائل الامنية ونقل السلطات المدنية.

واوضح انه تم التوصل الى اتفاق «على تشكيل الشرطة الفلسطينية وانتشارها في الاراضي التي ستخضع للحكم الذاتي الفلسطيني» لكنه امتنع عن تقديم اي ارقام «لكي نترك الفرصة للقيادتين لاعتماد ما توصلنا اليه». لكنه اضاف «وهذه ليست

*** الاتفاق على الجزء الاكبر من بقية الجوانب الامنية المتعلقة بتخطيط المناطق المجاورة للمستوطنات * انجاز الملفات المتعلقة بالآثار والاتصالات وتسجيل الاراضي والاحوال الشخصية * الجنرال شاحك يؤكد ان مسألة الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين ليست مستعصية على الحل ***

مشكلة وسيتم تجاوزها عندما تصل اقتراحاتنا الى (رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر) عرفات و(الى رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق) رابين» واضاف ان «يوم اللقاء (بين رابين وعرفات) والتوقيع قريب جداً».

ويتوقع ان يلتقي رابين وعرفات قبل التوقيع على الاتفاق الشامل حول انسحاب اسرائيل من غزة واريحا.

وقال شعث ايضاً «اتفقنا على الجزء الاكبر من بقية اجراءات الامن ومنها الجوانب الامنية المتعلقة بتخطيط المناطق المجاورة للمستوطنات والاجراءات الامنية على الطرقات المجاورة للمستوطنات». واضاف «وما زال هناك الامن من البحر والجو والممر الآمن الذي سيربط غزة واريحا».

وفي ما يتعلق بنقل السلطات المدنية افاد شعث انه تم انجاز الملفات المتعلقة بالآثار والاتصالات السلكية واللاسلكية وتسجيل الاراضي والاحوال الشخصية.

واكد رئيس الوفد الفلسطيني ان مشاورات مكثفة ستجري في الايام الثلاثة القادمة حول قضية المعتقلين الفلسطينيين. وقال «ولم نتوصل الى اتفاق بشأن الافراج عنهم».

وقال رئيس الوفد الاسرائيلي ان المفاوضات بشأن المعتقلين ستتواصل الاسبوع القادم. وشدد على ان «هذه المسألة ليست مستعصية على الحل» وقال ان «اسرائيل لا تنوي الافراج عن المتورطين في اعمال ارهابية بعد التوقيع على الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي في ١٣ ايلول الماضي».

وارن كريستوفر: مفاوضات «جدية» بين اسرائيل وسوريا!

● واشنطن – «و.ص.ف» – رأى وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر، امس الاربعاء، ان سوريا واسرائيل تحتاجان لمزيد من الوقت لاحراز تقدم في مفاوضاتهما حتى وان كانت هذه المفاوضات تجري في مناخ من «الجدية».

وقال كريستوفر امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ ان «المفاوضات (الثنائية الاسرائيلية – السورية) كانت جدية لكن ذلك سيتطلب مزيدا من الوقت لضبط العلاقة المعقدة بين المشاكل الاساسية الثلاث» في صلب النقاش وهي «السلام والانسحاب (القوات الاسرائيلية) والامن».

وتابع «لقد رأينا زخما جديدا خلال الاسابيع الاخيرة في المسارات الاخرى» من المفاوضات الثنائية والمتعلقة بلبنان والفلسطينيين والاردن.

وذكر كريستوفر اخيرا بان الولايات المتحدة تعمل على انهاء مقاطعة الدول العربية الاقتصادية لاسرائيل.

اتفاق وقف اطلاق نار بين كروات ومسلمي البوسنة

● زغرب – «و.ص.ف.» – اعلن ياسوشي اكاشي، الممثل الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة ان القائدين العسكريين لكروات ومسلمي البوسنة الجنرال انتي روزو والجنرال راسم ديليتش وقعا، مساء امس الاربعاء، في زغرب اتفاقاً لوقف اطلاق نار عام.

ويدخل الاتفاق الذي ينص على «وقف القتال فوراً وبشكل تام» حيز التنفيذ الساعة ١٢.٠٠ ظهر الجمعة الخامس والعشرين من شباط الحالي.

تعليق المفاوضات الاقتصادية الاسرائيلية - الفلسطينية في باريس



● احمد قريع ● ● شوحط ●

● باريس - «و.ص.ف» - علقت، امس الاربعاء، المفاوضات التي بدأت مطلع هذا الاسبوع في باريس بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل حول مستقبل التعاون الاقتصادي بين الكيان الفلسطيني المرتقب واسرائيل بانتظار التوصل الى حل لعدد من المشاكل العالقة، كما افادت مصادر في الوفدين.

واعلن مصدر فلسطيني في باريس ان خبراء الطرفين التقوا، مساء امس الاول الثلاثاء، الا انهم لم يتمكنوا من تجاوز عدد من الخلافات خاصة حول المسائل التجارية والجمركية.

وقرر الوفدان عدم الاجتماع قبل ظهر امس الاربعاء، وانتظار الاجتماع الذي من المقرر ان يعقد اليوم الخميس، في باريس بين وزير المالية الاسرائيلي، ابراهام شوحط، ومدير الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير احمد قريع (ابو علاء).

وقال شوحط قبل مغادرته الى باريس ان المحادثات حول الشق الاقتصادي من اتفاق الحكم الذاتي «لا تسير بشكل جيد». واضاف «ان الفلسطينيين غيروا مفاهيمهم بالنسبة لقضايا كانت اسرائيل تعتبر انها حلت كالمسائل الضريبية والتجارية بين اسرائيل والاراضي المحتلة».

وقال اخيرا «لا ادري اذا كان هذا الامر جوهريا او انه مجرد تكتيك» لكنه اعتبر ان موقف م.ت.ف يمكن ان يؤدي الى «تأخير كبير» في موعد ترقيع الاتفاق الشامل بين اسرائيل والمنظمة الفلسطينية.

المعارضة في مجلس فسوطة:

ادارة المجلس تندد بالعنف.. وفي الوقت نفسه تمارس العنف!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس مجلس فسوطة المحلي السابق واحد اقطاب المعارضة في القرية، السيد وديع حبيب عاصي، برسالة الى «الاتحاد»، امس الاربعاء، يرد فيها على الخبر الذي كنا نشرناه في عدد الثلاثاء ٢٢ الجاري حول استنكار المجلس المحلي للاعتداء على رئيسه السيد نبيل فرنسيس.

ويقول عاصي:مراسلكم سجل في الخبر قرار المجلس ضد العنف الذي مورس ضد الرئيس فرنسيس، ولكنه، اي المراسل، لم يشر الى العنف الذي مارسه المجلس المحلي بادارته الجديدة حين قرر فصل ١٦ عاملا وعاملة في الصيانة والنظافة. ويضيف: وهذا الفصل جاء على خلفية نتائج الانتخابات وتنفيذا لوعود وزعت على مؤيدي الرئيس. وذنب العمال المفصولين هو انهم لم يصوتوا للرئيس».

واتهم السيد عاصي ادارة المجلس بالانشغال بأعمال الانتقام بدلا من ان تنصرف الى تنفيذ المشاريع الحيوية في القرية والعمل على تقريب القلوب.

وفي اتصال مع رئيس مجلس فسوطة المحلي السيد نبيل فرنسيس، قال تعقيبا على اقوال السيد وديع العاصي: «ما قاله السيد العاصي غير صحيح. فاقالة الموظفين والعمال الذين اشار اليهم لعدة اسباب، فمنهم من عمل بموجب اتفاقات وعقود خاصة ومؤقتة انتهى مفعولها. وهناك عاملات نظافة عينهم السيد العاصي بشكل غير قانوني. وعندما استلمنا ادارة المجلس المحلي، قررنا بعد التداول ان نسلم امور النظافة الى مقاول لان ذلك يوفر اموالا كبيرة على المجلس المحلي. وبالنسبة لثلاثة عمال آخرين، فقد تقرر ابعادهم حاليا مؤقتا عن العمل، الى حين الانتهاء من الاجراءات القانونية ضدهم. المقصود العمال الذين اعتدوا على رئيس المجلس المحلي وسكرتير المجلس...

الهستدروت مستعدة للتدخل لانهاء اضــراب المحاضرين!

● تل ابيب ، لمراسلنا النقابي جهاد عقل - «هذه فضيحة لم يحدث مثلها في البلاد منذ عشرين عاماً»، هذا ما صرح به سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد، يوم امس الاربعاء، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في بيت سوكولوف في تل ابيب باشتراك ممثلين عن طلاب الجامعات، وتناول فيه موضوع اضراب المحاضرين الجامعيين.

واعلن هبرفيلد عن استعداده للقيام بأية وساطة، تطلب منه. واضاف: «اتوجه الى وزير المعارف واطالبه بأن يقدم استقالته، لانه لا يستطيع ترتيب الامور في الوزارة، بامكانه ادخال الجميع الى غرفة واغلاقها حتى يتوصلوا الى اتفاق».

وقال هبرفيلد ان الهستدروت قررت دعم الطلاب بعد ان توجه اليه اهالي الطلاب من اعضاء الهستدروت وطالبوه التدخل باسمهم.

وتحدث، ايضاً ممثلون عن اتحاد الطلبة بينهم رئيس الاتحاد في جامعة تل ابيب ورئيس الاتحاد في جامعة حيفا. وطالبوا المسؤولين بوقف الاضراب، ومنع خسارة سنة تعليم.

وكان رئيس دائرة التربية في الهستدروت، ايحسيلك شيرا، قد حذّر من استمرار الاضراب الذي سيؤدي الى خسارة سنة دراسية لاكثر من ٢٢ الف طالب.

لقاء اليوم

مع: النائب ابراهام بورغ، رئيس لجنة المعارف البرلمانية.

حول: التصويت في الكنيست يوم امس، على اقتراحات خاصة لقانون التأمين الصحي وعدم تقديم الحكومة لاقتراحها.

ساقاوم بكل قوة اقامة حكومة تكتل

● شهدت الكنيست يوم امس الاربعاء، عاصفة و«ثورة» في اعقاب التصويت باغلبية (٧٦) عضوا، على اقتراحات خاصة حول قانون التأمين الصحي الحكومي، وعدم تقديم الحكومة لاقتراحها في اللحظة الاخيرة، بعد تهديد «ميرتس» بعدم التصويت الى جانب اقتراح الحكومة.

حول الموضوع حاورنا النائب ابراهام بورغ.

* «الاتحاد» - لقد جرى اليوم امس المحور - التصويت على اقتراحات خاصة حول قانون التأمين الصحي الحكومي، على الرغم من موقف الحكومة الصارم، ومع ذلك، ما معنى الامر؟

* بورغ: الموضوع لا يعدو كونه لعب اولاد صغار، المعارضة في عيد، ونحن، اي الائتلاف في صراع. لكن في النهاية سيقر قانون تأمين صحي لصالح كل المجتمع، خاصة للاولاد والمسنين والفقراء، وهذا ما يهمني.

* «الاتحاد» - واي قانون سيقبل، الحكومي ام الاقتراحات الاخرى الخاصة؟

* بورغ: هناك ما يسمى بـ «الحكمة الجماعية». في النهاية هي التي ستنجح. واعتقد بان اقتراح حاييم رامون مع بعض التعديلات هو الذي سيقبل في النهاية.

* «الاتحاد» - لكن اذا سقط اقتراح الحكومة في الاسبوع القادم ولم يحل الاكثرية ماذا سيكون؟

* بورغ: انا لن اصوت ضد قرار مؤتمر حزب «العمل»، وما تقرره الاكثرية في الحزب اقبله. وعلى الاقلية احترام رأي الاكثرية، فالاقلية قد تتحول الى اكثرية، ويجب عدم المبالغة فيما يجري.

* «الاتحاد» - هل الحكومة على عتبة ازمة ائتلافية؟

* بورغ: لا اعتقد، لانه في وضع اصعب خاصة في قانون استيراد اللحوم وحقوق الانسان، لم تظهر بوادر ازمة.

* «الاتحاد» - هذه الازمات وتهديد «ميرتس» بالتصويت ضد قرارات حكومية، هل ستؤدي الى اقامة حكومة تكتل، خاصة ان هناك اصواتاً في حزب «العمل» تدعو الى ذلك؟

* بورغ: لا اعتقد. وانا شخصيا ساحارب ذلك بكل ما اوتيت من قوة.

* «الاتحاد» - هناك من قال ان الحكومة هزمت اليوم، في الكنيست، كيف سيؤثر ذلك على الائتلاف، خاصة على اثر تهديد «شاس» بتقديم اقتراح نزع الثقة عن الحكومة؟

* بورغ: الامر مخجل، لكن لا خوف على الائتلاف. وممنوع حل الائتلاف بسبب قضايا كهذه. فهناك امور هامة جدا لكل المواطنين في الدولة بدون استثناء، تسعى الحكومة الحالية لتحقيقها خاصة السلام. ففي الوقت الذي نتفاوض فيه من اجل السلام مع سوريا في المنطقة، هذا هو الذي يجب ان يكون نصب اعيننا. وفي عهد المفاوضات يجب عدم افتعال الازمات.

* «الاتحاد» - ايلي ديان قال ان رابين هاتفه لمعرفة ميزان القوى في الكنيست حول قانون التأمين الصحي،هل في ذلك مؤشر على ضعف الائتلاف؟

* بورغ: لا ادري ماذا دار بين رابين وديان، لكن ما اعرفه ان لا خطر على الائتلاف الحكومي.

● سهيل قبلان ●

م.ت.ف ترفض استقبال شخصيات عربية اعضاء في الليكود

● القدس - رفض الدكتور احمد الطيبي المستشار السياسي الخاص للرئيس ياسر عرفات طلبا تقدمت به شخصيات عربية من اسرائيل اعضاء في حزب الليكود لزيارة تونس والالتقاء مع القيادة الفلسطينية.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة ان عشر شخصيات عربية اعضاء في المؤسسات الرسمية لحزب «الليكود» قد تقدمت بهذا الطلب الى د. احمد الطيبي.

وعلم مراسلنا ان مكتب د. احمد الطيبي ابلغ مندوبا عن هذه الشخصيات بالرد السلبي.

وقالت مصادر مقربة من د. الطيبي ان القيادة الفلسطينية مستعدة لاستقبال شخصيات يهودية من حزب «الليكود» ولكنها لا ترى مكانا حاليا لاستقبال عرب من حزب الليكود.

الجنرال عيديد: رحيل القوات الاجنبية سيكون له اثر ايجابي على تحقيق السلام في الصومال

● نيروبي - «و.ص.ف» - اعلن الجنرال محمد فارح عيديد، امس الاربعاء، في نيروبي قبل مغادرته الى اريتريا ان «رحيل القوات الاجنبية من الصومال سيكون له اثر ايجابي وليس سلبيا في اطار تحقيق السلام».

واضاف عيديد خلال مؤتمر صحفي ان «فرص السلام في الصومال حاليا اكبر بكثير من السنة الماضية». ودعا المجتمع الدولي الى الاستمرار بتقديم المساعدات الانسانية الى الصومال.

واضاف الجنرال عيديد «لقد فاجأتنا الهستيريا التي استحوذت على وسائل الاعلام وبعض الاوساط الاخرى التي توقعت ان يؤدي انسحاب الجنود الاميركيين الى موجة عنف بين الفصائل الصومالية» داعيا «هؤلاء المتنبئين الى التفكير بما ارتكبه الاميركيون في الصومال».

واكد عيديد ان السلام يخيم على المناطق التي لا تنتشر فيها القوات الاجنبية في حين ان مدينة كيسمايو تشهد «توترا كبيرا» على الرغم من «مؤتمر السلام الذي تدير دفته» عملية الامم المتحدة في الصومال (يونيصوم-٢).

من جهة اخرى اعلن مسؤولون في الامم المتحدة، امس الاربعاء، ان معارك عنيفة تدور بين قبائل متنافسة في محيط مدينة كيسمايو جنوب الصومال وادت الى سقوط عشرات الجرحى.

وافاد جورج بينيت الناطق باسم عملية الامم المتحدة في الصومال (يونيصوم-٢)، ان (٢١) شخصا على الاقل جرحوا خلال هذه المعارك التي بدأت بعد ظهر امس الاول الثلاثاء.

واعلن بينيت خلال مؤتمر صحفي «وربما يكون هناك ضحايا آخرون لكننا لا نستطيع تأكيد ذلك».

رابين في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره البرتغالي في لشبونه

سننسحب سريعاً من غزة واريحا فور التوقيع على اتفاق شامل مع م.ت.ف.

■ بيرس – التوصل الى اتفاق شامل مع م.ت.ف. قد يتم خلال بضعة اسابيع ■

● لشبونه – «و.ص.ف.» – اعلن رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، امس الاربعاء، في لشبونه في اليوم الاول من زيارة، لثمانية واربعين ساعة، الى البرتغال ان اسرائيل ستنسحب «سريعاً» من غزة واريحا بعد التوقيع على اتفاق شامل مع الفلسطينيين.

وقال رابين في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره البرتغالي انيبال كافاكو سيلفا، ان «الوفدين (الاسرائيلي والفلسطيني) يناقشان في القاهرة عملية تنظيم نقل السلطات وعندما نتوصل الى اتفاق فان عملية الانتقال سوف تتم بسرعة».

غير ان رابين وصف مهلة الاسبوعين التي اشارت اليها الصحف الاسرائيلية «بالقصيرة». واضاف «واعتقد مع ذلك بأن هذه المهلة ستكون اقصر من الثلاثة اشهر التي ذكرت في البداية».

واكد رابين ان عديد الشرطة الفلسطينية التي ستكلف بالمحافظة على الامن في قطاع غزة ومنطقة اريحا بعد اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي، سيكون (...٨) عنصر تقريباً. واضاف ان رجال الشرطة الفلسطينية سيسيّرون دوريات ولا سيما على طول ساحل غزة وتوضع تحت تصرفهم مروحية او مروحيتان.

من ناحية اخرى، اعرب رابين عن «ارتياحه البالغ لوتيرة التقارب بين البرتغال واسرائيل».

ومن جهته جدد كافاكو سيلفا «دعم البرتغال الحازم» للمفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية وللمفاوضات بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي.

واعرب رئيس وزراء البرتغال، ايضاً، عن ارتياحه «للانطلاقة القوية» التي سجلها التعاون بين البلدين خلال السنتين الاخيرتين على كافة الاصعدة ولا سيما على الصعيد الاقتصادي.

من جهة اخرى، ذكر مسؤولون رفيعو المستوى في القدس، امس الاربعاء، ان اسرائيل ابلغت رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ان انسحابها العسكري من منطقة الحكم الذاتي سينتهي في الاسبوع الثالث من شهر ايار المقبل.

ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى هؤلاء المسؤولين قولهم ان اسرائيل وافقت على ان يكون عديد الشرطة الفلسطينية ..٨٥ رجل.

من جهة اخرى، قال وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الاربعاء، ان اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية قد تتوصلان الى اتفاق شامل خلال بضعة اسابيع.

واضاف بيرس الذي كان يرد على اسئلة وجهتها اليه الاذاعة الاسرائيلية «لقد تم احراز تقدم في طابا والقاهرة ويمكن القول ان المفاوضات قد تنتهي الى اتفاق شامل خلال بضعة اسابيع».

واوضح بيرس «اذا ما سارت الامور بشكل طبيعي يمكن ان تبدأ اسرائيل في حوالي اربعة اسابيع وربما في نيسان انسحابها العسكري من قطاع غزة واريحا».



● رئيس الوزراء الاسباني ونظيره الاسرائيلي يتسحاق رابين، امس الاول، في مدينة طوليدو الاسبانية ●

المعارك العنيفة بين «المجاهدين» في افغانستان تعيق اعادة اللاجئين الى بلادهم

●طهران – «و.ص.ف» – علم من مصدر في المفوضية العليا للاجئين، التابعة للامم المتحدة في طهران، امس الاربعاء، ان هذه المنظمة علقت، ابتداء من هذا الاسبوع، وحتى (١٥) آذار المقبل، عملية اعادة اللاجئين الافغان من ايران وباكستان الى بلادهم لاسباب امنية ومالية.

وصرح مسؤول في مكتب المفوضية في طهران بأن هذا القرار اتخذ «بسبب الوضع الخطير في افغانستان» حيث تجددت المعارك العنيفة في مطلع كانون الثاني الماضي «بالاضافة الى مشاكل في التمويل».

وقد تم حتى الآن اعادة نحو (٣٦٠.) الف لاجىء افغاني الى بلادهم من ايران، تحت اشراف المفوضية العليا للاجئين، منذ بدء تنفيذ هذا البرنامج في كانون الاول ١٩٩٢.

واوضح المسؤول، ان المفوضية لم تتمكن، حتى الآن، من الحصول على اية مساهمات من الدول المانحة لتمويل برنامج اعادة اللاجئين للعام ١٩٩٤.

واضاف المسؤول ان الدول المانحة «لا تريد المساهمة، طالما استمر القتال بين الافغانيين».

الدول الغربية مترددة في الموافقة على دعوة روسيا الى عقد قمة خماسية حول البوسنة

● واشنطن – «و.ص.ف» – درس البيت الابيض، امس الاربعاء، اقتراح الرئيس الروسي بوريس يلتسين بعقد قمة خماسية حول البوسنة وامتنع عن الادلاء بأي تعليق في الوقت الحالي.

وقالت دي دي مايرز الناطقة باسم الرئيس الامريكي بيل كلينتون، «اننا على علم بهذا الاقتراح ونقوم ببحثه».

وتابعت «اننا لم نستبعد شيئا. وندرس بعض الوسائل لمحاولة دفع العملية الديبلوماسية» ووصفت المؤتمر الذي عقد امس الاول الثلاثاء في بون على مستوى الخبراء بـ «المثمر».

واوضحت انها لا تستطيع ايضاح كيف ابلغ يلتسين كلينتون باقتراحه بعقد قمة تضم المانيا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا.

وقد ابدت فرنسا «تحفظا» حيال هذه المبادرة الروسية الجديدة في حين ايد المستشار الالماني هلموت كول عقد مؤتمر دولي حول البوسنة «على اعلى مستوى».

ووصف متحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، الاقتراح الذي تقدم به الرئيس الروسي بعقد قمة حول يوغوسلافيا السابقة «بالفكرة المثيرة للاهتمام» الا انه شدد على ان لندن لم «تتلق اي دعوة رسمية» للمشاركة في القمة.

مقتل شرطي وعنصر من «الاسلاميين» المتطرفين في صعيد مصر

● القاهرة – «و.ص.ف.» – اعلنت اجهزة الامن ان شرطياً وعنصراً من المتطرفين الاسلاميين قتلا، واصيب خمسة من عناصر قوات الشرطة بجروح في اشتباك وقع، امس الاربعاء، بين قوات الامن والمتطرفين المسلحين في منطقة الصعيد.

ووقع الاشتباك فجراً في منطقة بداري، بالقرب من مدينة اسيوط حيث كانت الشرطة تقوم بعمليات تمشيط. وبين رجال الامن الذين اصيبوا بجراح ضابطان، احدهما برتبة ملازم والآخر برتبة نقيب.

واوضحت المصادر الامنية ان المتطرف الذي قتل ويدعى ناصر الحمامي، يعتبر من «العناصر الخطرة» في «الجماعة الاسلامية». وكان شقيقه «امير» الجماعة في المنطقة قتل في اشتباك مع الشرطة في ٢٩ كانون الاول ١٩٩٣.

اصدار العفو عن قادة «تمرد ١١/ ٩٣» و«انقلاب ٧/ ٩١» في روسيا

● موسكو – «و.ص.ف.» – صوت نواب مجلس «الدوما» الروسي، امس الاربعاء، باكثرية (٢٥٢) صوتاً مقابل ٦٧، على منح عفو سياسي عن المتهمين بـ «تمرد تشرين الاول ١٩٩٣» ولا سيما نائب الرئيس، الكسندر روتسكوي، ورئيس البرلمان السابق الذي تم حله، رسلان حسبولاتوف، المعتقلين في سجن «ليفورتوفو» في موسكو.

ويشار الى ان مجلس «الدوما» له الحق باصدار قرارات عفو. ويدخل العفو حيز التنفيذ فور نشر قرار «الدوما». ولا يحتاج القرار كي يصبح نافذاً لتوقيع الرئيس بوريس يلتسين، وفق التشريع الروسي الحالي.

كما اصدر النواب في قرارهم عفواً عن المسؤولين عن انقلاب آب ١٩٩١ الفاشل وعن منظمي تظاهرة مناهضة للحكومة في الاول من ايار ١٩٩٣ ادت الى مقتل شخص واحد واصابة اكثر من (..٥) بجراح.

جرح ثمانية اشخاص بينهم خمسة سياح جراء انفجار في قطار القاهرة – الاقصر

● القاهرة – ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية في حصيلة جديدة لها ان ثمانية اشخاص (خمسة سياح اجانب وثلاثة مصريين) اصيبوا بجراح في انفجار وقع، امس الاربعاء، في قطار القاهرة – الاقصر في اثناء مروره بمدينة ابو تيج في محافظة اسيوط (الصعيد).

وتابعت الوكالة ان السياح الخمسة هم استراليان والمانيان وايرلندية. وقال مصدر طبي في اسيوط ان حالة الجرحى «مستقرة».

وقال مصدر مصري مطلع ان الانفجار وقع حين القى مجهولون عبوة ناسفة على احدى عربات القطار المتجه الى الاقصر، كبرى المدن السياحية المصرية اثناء مروره في المنطقة المذكورة ابو تيج قرب اسيوط.

قتيل وجريحان في انفجار سيارة مفخخة في صيدا

● صيدا (لبنان) – «و.ص.ف» – اعلنت الشرطة اللبنانية بان مدنيا لبنانيا قتل، امس الاربعاء، واصيبت ابنتاه بجراح في انفجار سيارة مفخخة في مدينة صيدا اكبر مدن الجنوب اللبناني يعتقد انه نفذ بدافع اخلاقي.

وانفجرت سيارة محمد سعيد صايغ (٣٥ عاما) عندما ادار محركها، صباح امس، ليصطحب ابنتاه (١٣ عاما و٩ اعوام) الى مدرستهما جنوب مدينة صيدا.

واشارت مصادر المستشفيات في المنطقة الى ان الرجل قتل على الفور فيما حالة الفتاتين لا تستدعي القلق.

ولم تعلن حتى الان اية جهة مسؤوليتها عن انفجار العبوة التي وضعت تحت مقعد السائق والتي قدرت بنصف كيلوغرام من المواد المتفجرة.

فيما قللت موسكو من اهمية قضية التجسس

مسؤولو الـ «سي.آي.ايه» يؤكدون احتياجهم لسنوات عدة لتحديد مدى الاضرار التي الحقها العميل المزدوج ايمز

* المبالغ الخيالية التي دفعت للجاسوس تشير الى الاهمية الكبرى للمعلومات التي قدمها ايمز *

* هذه القضية تؤكد فشل الكثير من عمليات الـ «سي.آي.ايه» في الاتحاد السوفييتي السابق *

● موسكو - حاولت روسيا في تعليق لوكالة «ايتار - تاس»، امس الاربعاء، التقليل من اهمية توقيف مسؤول رفيع في وكالة الاستخبارات الامريكية الـ «سي.آي.ايه» وزوجته بتهمة التجسس لحساب روسيا.

وقالت الوكالة الروسية الرسمية انه من «العبث» طرح القضية بشكل مثير مشيرة الى ان التجسس يشكل واقعا في العلاقات بين الدول. وشددت على «عدم جدوى خلق فضيحة سياسية انطلاقا من هذه القضية».

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون، اعتبر، امس الاول، القضية «بالغة الخطورة» وتم استدعاء القائم باعمال روسيا فلاديمير تشيكفيشفيلي، الى وزارة الخارجية حيث سلمه وزير الخارجية وارن كريستوفر، رسالة «تتضمن احتجاجا رسميا شديدا».

ورفض مسؤولون في اجهزة الاستخبارات الروسية، صباح امس الاربعاء، التعليق رسميا على توقيف وكالة الاستخبارات الامريكية الدريش ايمز (٥٢ عاما) المسؤول في (السي.آي.ايه) مع زوجته بتهمة التجسس لتسعة اعوام لحساب الاتحاد السوفييتي السابق ثم روسيا.

وقالت وكالة «ايتار - تاس» ان «اجهزة الاستخبارات تظل في عالم يشهد تطورات كبيرة في ذاتها بمصالحها واساليبها الخاصة».

وشددت على ان « الولايات المتحدة ودولاً غربية اخرى اكدت مرارا انها لا تنوي وضع حد لنشاطاتها التجسسية في روسيا».

واشار التلفزيون الروسي الى توقيف المسؤول الامريكي في وكالة الاستخبارات المركزية وعرض بشكل مقتضب تعليقا للتلفزيون الامريكي معززاً بصورة ملتقطة في الولايات المتحدة.

وقد تم توقيف ايمز وزوجته يوم الاثنين الماضي بالقرب من واشنطن بتهمة التجسس منذ العام ١٩٨٥ لصالح موسكو. وقد شغل ايمز بين عامي ١٩٨٣ و١٩٨٥ مكتب مكافحة التجسس المكلف بشؤون الاتحاد السوفييتي في مقر الـ (سي.آي.ايه) قبل التحاقه اخيرا بجهاز مكافحة المخدرات في الوكالة المركزية.

من جهة اخرى سيحتاج المختصون لسنوات عدة حتى يتمكنوا من تحديد مدى الاضرار التي تسبب بها العميل المزدوج الدريش ايمز، ابن الجاسوس والموظف الكبير الذي اتهم بخيانة الولايات المتحدة لصالح الاتحاد السوفييتي ومن ثم روسيا على مدى تسعة اعوام.

وكان الرئيس بيل كلينتون وصف القضية امس الاول الثلاثاء، بانها «بالغة الخطورة».

وقال دان غليكمان (دمقراطي) رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب ان المبالغ الكبيرة التي دفعت الى الجاسوس والتي قدرت بمليون ونصف المليون دولار تشير الى «الاهمية الكبيرة» للمعلومات التي قدمها ايمز الى الشارين.

ونقلت «نيويورك تايمز» عن مسؤولين سابقين في الاستخبارات ان هذه القضية قد تفسر فشل الكثير من عمليات الاستخبارات الامريكية في الاتحاد السوفييتي السابق.

ولتقدير الاضرار التي تسبب بها ايمز سيكون على الـ «سي.آي.ايه» تتبع مسار جميع المعلومات التي قدمها طيلة السنوات التسع وخصوصا نظرا للوظائف المهمة التي شغلها حيث كان قادرا على تشغيل جواسيس وكشف هويات عملاء الـ «سي.آي.ايه» في الاتحاد السوفييتي ومن ثم في روسيا.

ادارة مجلس عرابة الجديدة تفند مزاعم الادارة السابقة!

* تركوا لنا ديناً يقارب ٤ ملايين شيكل ويقولون انهم تركوا رصيداً بمئات الالوف!! *

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اصدرت ادارة مجلس عرابة المحلي بياناً وزعته على الاهالي دحضت فيه ما جاء في منشورين وزعهما الرئيس السابق، خلال الشهرين الماضيين، حول المشاريع التي خططت لها الادارة السابقة. وعن المبالغ المالية التي تركتها في صندوق المجلس.

وجاء في بيان ادارة المجلس الجديدة نفي قاطع لادعاء الادارة السابقة بأنها تترك المجلس برصيد من مئات الوف الشيكلات. وقال: ان الادارة الجديدة ورثت دينا على المجلس يقدر بحوالي ٣.٨ ملايين شيكل. واضاف: ديون المجلس على الاهالي تجاوزت المليون شيكل ونسبة الجباية لم تتعد الـ ٢٠٪.

وتطرق البيان الى انجازات الادارة الجديدة، رغم قصر مدة تسلمها المجلس، وقال ان المجلس الجديد حصل على ميزانية لبناء مدرسة اعدادية «أ» في العام الحالي، وميزانية اخرى لبناء مدرسة اعدادية «ب». كذلك الحصول على ميزانية لبناء جناح جديد للمدرسة «د».



● فضل نعامنة ●

وقد عملت ادارة المجلس الجديد، كما جاء في البيان، على تطوير قسم العمل والرفاه في المجلس، ورفع كادر الموظفين من نصف وظيفة الى ٤ وظائف، وذلك لخدمة الاهالي والمستحقين.

اسواق المال

استقرار مع ميل نحو الارتفاع!!

* سوق الاسهم *

● استقر التداول في سوق الاسهم في بورصة تل ابيب، بعد ايام عاصفة هددت مستقبل سوق المال في اسرائيل. وبعد انقشاع الغيمة عادت الاسهم الى التداول باستقرار وعاد الرشد الى المستثمرين. فارتفعت الاسهم التي يتوقع ان ترتفع، او ذات الافضلية اقتصادية بحتة. وتوقف الارتفاع العشوائي.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء متوسطة. فمقابل (١.٧) ملايين شيكل طلبات شراء قدمت (٩) ملايين شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعاً ملحوظاً بنسبة (١.١١٪). ومع استمرار التداول ظهر تراجع على حدة الارتفاعات، بسبب عمليات تحقيق ارباح؟! او على الاقل تقليص الخسارة. واستمر التداول بهدوء وسكينة حتى الاقفال، حيث سجل المؤشر ارتفاعاً طفيفاً بنسبة (٠.٢٣٪) ليصل المؤشر الى (٢٢٧.٦٨) نقطة. وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة طفيفة ايضاً بلغت (٠.٢٥٪). وكان حجم التداول قليلاً نسبياً اذ بلغ (٣١٤) مليون شيكل: وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٥٩) سهماً وانخفاض (٢٦) سهماً واستقرار (١٤) سهماً.

* اطار اسهم (كرام) *

في اطار الاسهم الصغيرة والمتوسطة، كانت الصورة اكثر اشراقاً. فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء كبيرة نسبياً بقيمة (٢٦٧) مليون شيكل مقابل (١٥) مليون شيكل طلبات بيع. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٧٩١) سهماً وانخفاض (٣٦) سهماً فقط!! وثبات (٢٦٥) سهماً.

وبرز في التداول ارتفاع عشرات الاسهم بالنسبة القصوى المسموح بها وهي (١٠٪) كما ان اسهم عديدة قيدت تحت باب (مستثمرين فقط) وارتفعت بصورة تقنية بنسبة (١٠٪) وهنالك اسهم سجلت (مشترون فقط) لليوم الثاني على التوالي، مما يعني انها ستؤثر اليوم بدون تحديد.

وسجل موشر (كرام) ارتفاعاً كبيراً بنسبة (٣.٢٩٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١.٠٥٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٣.٨٦٪) ومؤشر السندات بنسبة (١.٥١٪) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٥.١٥٪).

وفي اطار فروع الانتاج، ظهر تحول في قطاع شركات التنقيب عن النفط التي سجلت ارتفاعات حادة جداً. وسجل مؤشر قطاع شركات التنقيب عن النفط ارتفاعاً حاداً بنسبة (٥.٢٨٪).

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
طيبع	١٤٦٨٨.٧
بيزك	٧٩٦٥.١
يسرمكو يهش	٧٣٢٠.١
يوئيل	٦١٣٦
كلل الكترون	٦٠٥١.٢
كور	٦٠٠٨.٤ -
اوورغرين	٥٥٥٩.١
ايدبيي فتح	٥٥١٢.٣ -
ايدبيي احز	٥٥٠٩.٩ -
كلل تعسيوت	٥٤٢٧.٣ -
الكن	٥٠٥٣.١
كلل يسرائيل	٤٧٦٢.٩ -
بوعليم هشك	٤٥٨٣.٩
ديسكونت هشك	٤٥٧٢.٢ -
بوعليم	٤٣٥٥.٥
ليئومي	٣٩٧٠.١ -

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
التهيمي * أ	٤٥.٨	انبركل * ١	٢٩ -
ايكو * ١	٢٩	البن * ١	١٣ -
فلدمان * ٢	٢٧	الهانس * ١	١٠ -
ليفمان * ١	٢٥.٨	سي دي اي * ١	١٠ -
كفريت * أ	٢٥.٥	كنيال	٩ -
كنيتكس * ١	٢٤.٨	كلوري * ١	٦.٥ -
رويترم * ١	٢٤	ملسرون ** أ	٥.٢ -
ملي * ١	٢٢.٨	البن	٥.٢ -
اميت * ١	٢٢	سهر بتراح	٥ -
بينلئومي * أ	٢١.٥	ريبراع * ٤	٥ -
الكترا تسر *١	٢١.٥	يحلوبي	٥ -
نسرنه * ١	٢١	نحوشتان	٥ -
شولميت * ١	٢٠.٨	تكم	٤.٨ -
برنوبتس * ١	٢٠.٥	الفر	٤.٢ -
ادغرال * أ	٢٠.٥	مي عدن * ١	٤ -
نيخطور * ١	٢٠.٢	تكد	٤ -

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٣٦.٤٢	٠.٣٧ -
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٣٦.٤٠	٢.٣٩
شركات تأمين	٣٢٣.٧٨	٠.٩٣
تجارة وخدمات	٢٢٥.٩٥	١.٨٦
شركات بناء وزراعة	٢٤٤.٤٣	٢.٩٤
الشركات الصناعية		
كهرباء.. الكترونيكا وبصريات	٢٠٧.٣٣	٢.٣٨
كيمياء.. مطاط وبلاستيك	٢٣٩.٤٨	١.١١
شركات استثمار	٢٨٢.٤٠	٠.٧٦
تنقيب عن النفط والغاز	١٩٥.٢٤	٥.٢٨

● فيصل جبيلي ●

الوضع العسكري المتفجر في اليمن يبدد أمال التطبيق الفوري لاتفاق عمان

* وحدات عسكرية جنوبية صدت هجوماً يشنه منذ ٤٨ ساعة لواء العمالقة الشمالي في محافظة ابين * مصادر شمالية: القوات الشمالية المتمركزة بالقرب من مطار عدن لا تزال محاصرة *

● حيفا – وكالات الانباء – الغى قرار نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض، امس الاربعاء، بعدم العودة الى صنعاء، والذي املاه وضع عسكري متفجر، اي امل بتطبيق فوري لاتفاق المصالحة الوطنية الذي كان قد وقعه قبل ثلاثة ايام فقط في العاصمة الاردنية.

ويرى دبلوماسي يعمل في صنعاء ان الاتفاق الذي وقعه الرجلان و٣٢ شخصية يمنية اخرى هو كمن «يضرب الماء بالسيف». ويؤكد هذا الاستنتاج التصعيد المفاجئ خلال الساعات الاثنين والسبعين الماضية للتوتر في جنوب اليمن حيث اشتبكت قوات شمالية وجنوبية بعنف مرتين على الاقل مما اوقع اكثر من عشرين قتيلاً.

واعلن الحزب «الاشتراكي» اليمني في بيان بثته اذاعة عدن ان وحدات جنوبية صدت، امس الاربعاء، «هجوماً» يشنه منذ (٤٨) ساعة لواء العمالقة الشمالي في محافظة ابين (جنوب اليمن).

واوضح البيان ان «القوات الجنوبية كانت لا تزال تتصدى، امس الاربعاء، لهجوم يشنه منذ، يوم الاثنين» لواء العمالقة المتمركز في ابين على بعد مئة كيلومتر شرق عدن.

واتهم بيان الاشتراكي حزب المؤتمر الشعبي العام (شمالي بقيادة الرئيس علي عبد الله صالح) والاحزاب السياسية الاخرى دون ان يذكرها بالاسم «بتوسيع انتشار قواتها في مناطق اخرى» من محافظة ابين.

وقد اعلن السكرتير العام المساعد للحزب «الاشتراكي» سالم صالح محمد، امس، في ابو ظبي ان البيض «لن يذهب الى صنعاء في ظل الوضع الامني الحالي وما لم يتم سحب القوات المسلحة من المدن والشروع في اثبات المصداقية ازاء ما تم الاتفاق عليه».

من جهة اخرى، امر الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، امس الاربعاء، وزير دفاعه هيثم قاسم طاهر (جنوبي) باعادة القوات الجنوبية التي انتشرت في منطقة ابين (١٠٠ كم شرق عدن) الى ثكناتها في محافظة حضرموت الى الشرق.

وفي رسالة وجهها الى وزير الدفاع اشار صالح الى ان «تحريك ونقل لواء الوحدة من محافظة حضرموت الى محافظة ابين قد تسبب في اشتعال القتال المسلح بين افراد اللواء المذكور والمواطنين في مديرية مودية (جنوب) مما ادى الى ازهاق ارواح مواطنين وافراد ابرياء».

ونفى مصدر مسؤول في حزب «المؤتمر الشعبي العام» (بقيادة صالح) ما تردد من انباء عن «هجوم» شمالي في منطقة ابين. واتهم الحزب «الاشتراكي» بمواصلة تحريك قواته وخصوصاً نقل اللواء الثلاثين من محافظة شبوة (عند الحدود السابقة بين شطري اليمن) الى ابين «لتطويق لواء العمالقة».

واشار اخيراً الى ان القوات الشمالية المتمركزة في معسكر ردفان قرب مطار عدن لا تزال محاصرة من قبل قوات مدرعة جنوبية بناء لاوامر من محافظ عدن منصر السيلي الذي وصفه بأنه «الخصم الرئيسي للوحدة اليمنية».

في خطاب القاه امام الكوادر النقابية
الرئيس الجزائري يؤكد عزمه على بدء حوار مع المعارضة بدون استثناء

● الجزائر – «و.ص.ف.» – اكد الرئيس الجزائري، اللواء الامين زروال، امس الاربعاء، في خطاب القاه امام الكوادر النقابية في العاصمة الجزائرية عزمه على فتح «حوار مع المعارضة من دون استبعاد اي طرف» وعلى «الا يسامح» اياً من دعاة العنف.

ويشار الى انه الظهور العلني الاول للرئيس زروال منذ تسلمه الحكم في ٣١ كانون الثاني الماضي. وجاء خطابه امام حوالي الفي عامل اجتمعوا في مقر الاتحاد العام للعمال الجزائريين.



● زروال ●

وجاء هذا اللقاء لمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لتأميم قطاع الوقود في العام ١٩٧١ والذكرى الثامنة والثلاثين لتأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين في العام ١٩٥٦.

ويأتي هذا الخطاب غداة الافراج، امس الاول الثلاثاء، عن مسؤولين في الجبهة الاسلامية للانقاذ (تم حلها) وهما علي جدي وعبد القادر بوخمخم.

واعتبرت الصحف الجزائرية ان عملية الافراج هي الاشارة الاولى لعزم الرئيس الجديد على اشراك قادة «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في عملية البحث عن حل سياسي للازمة الجزائرية.

وقد دعا زروال في خطابه الذي دام ٢٠ دقيقة العاملين الى عدم «الاستسلام للهلع» بعد الاتفاق الذي سيتم ابرامه قريباً مع صندوق النقد الدولي بشأن عملية التكييف الهيكلي في الجزائر. وترزح الجزائر تحت عبء الدين الخارجي الذي يقدر بـ ٢٦ مليار دولار.

واكد زروال انه «ستتم المحافظة على القدرة الشرائية لدى الفئات الفقيرة»، مشدداً على ان الجزائر تتجه نحو اقتصاد السوق وليس نحو «تحرير عشوائي» لاقتصادها.

■ موجز الانباء ■

■ **بوستماسبورغ (جنوب افريقيا)** – افيد ان ناشطين في المؤتمر الوطني الافريقي منعوا الرئيس فريديريك دي كلارك من القاء خطاب خلال تجمع في ضاحية بوسديني (شمال غرب اقليم الكاب. سكانها من الخلاسيين) واجبروه على المغادرة.

وكان دي كلارك يزور هذه المدينة في اطار اليوم الاول من حملته الانتخابية في شمال اقليم الكاب تحضيراً لانتخابات نيسان المقبل. وقد هاجمه ناشطون في المؤتمر الوطني الافريقي ورشقوه بالحجارة.

■ **الجزائر** – وصل المدير العام لصندوق النقد الدولي، ميشيل كامدوسو، امس الاربعاء، الى العاصمة الجزائرية لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء الجزائري، رضا مالك، ومسؤولين آخرين في الحكومة لا سيما وزير الاقتصاد مراد بن اشنهو.

يشار الى ان وفداً يضم خبراء جزائريين موجود منذ نحو (١٥) يوماً في واشنطن لاجراء مفاوضات مع صندوق النقد الدولي حول اتفاق بشأن التكييف الهيكلي في الجزائر.

■ **نيودلهي** – لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم، واصيب ٣١ آخرون بجراح، لدى انفجار قنبلة وضعت في دراجة نارية، بالقرب من السوق العمومي، امس الاربعاء، في مدينة «جامو» العاصمة الشتوية لولاية كشمير الهندية. وذكرت مصادر هندية ان هناك احتمالا بأن يكون «الاسلاميون» المتطرفون وراء هذا الانفجار!

■ **طهران** – ذكرت اذاعة طهران، ان ستة اشخاص لقوا حتفهم، اثر زلزال قوي ضرب شمال شرق اقليم سيستان – بالوشستان الواقع شرق الجمهورية الايرانية. وقالت الاذاعة ان ضحايا الزلزال هم من سكان بلدة سفيد ابه، الواقعة غربي مدينة زابول على بعد ١٢٠ كم جنوب شرق العاصمة طهران.

■ **كيغالي – رواندا** – وقعت اشتباكات طاحنة بين قبيلتي الهوتي والتوتسي في محيط العاصمة الرواندية وذلك اثر اغتيال وزير الاشغال العامة والتجهيز، مساء الاثنين الاخير، ورجم المسؤول السياسي الراديكالي من الهوتو المتهم بالتورط في عملية الاغتيال، حتى الموت من قبل الجمهور التوتسي الغاضب. واسفرت الاشتباكات عن وقوع عشرات من الضحايا لم تنشر حصيلة رسمية حولها.

■ **ليبرفيل – الغابون** – افادت الانباء الواردة من العاصمة الغابونية، ليبرفيل، ان اربعة اشخاص على الاقل قتلوا من بينهم اثنان حرقاً وذلك في الاضطرابات التي اعقبت تنفيذ الاضراب العام المفتوح الذي دعا اليه اتحاد النقابات الغابونية الاثنين الاخير.

وذكرت هذه الانباء ان احد القتلى هو جان كامغا – كومو المسؤول المحلي في الحزب الدمقراطي الغابوني الذي يتمتع بأكثرية في البرلمان. وقد احرق هذا المسؤول حتى الموت، على ايدي المتظاهرين، رداً على تدمير قوى الامن لـ «اذاعة الحرية» الناطقة بلسان التجمع الوطني للحطابين، اكبر حزب معارض.

■ **انقرة** – اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية، امس الاربعاء، ان تركيا اعربت عن املها في المشاركة في قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في البوسنة وقد بعث وزير الخارجية التركي حكمت تشيتين برسائل بهذا الخصوص الى نظرائه الامريكي والفرنسي والروسي والالماني.

■ **واشنطن** – اعلنت وزارة الخارجية الامريكية، للمرة الاولى، عزم واشنطن على بدء مباحثات مع كمبوديا وفيتنام، حول التعويض عن الممتلكات الامريكية، التي صودرت بعد وصول الشيوعيين الى السلطة في هذين البلدين سنة ١٩٧٥.

ومن المتوقع ان يبدأ وفد امريكي مباحثات بهذا الشأن، يوم الخميس القادم، في كمبوديا. ويوم الاثنين المقبل في فيتنام، حيث سيبحث، ايضاً، موضوع فتح ممثليات دبلوماسية في كل من هانوي وواشنطن.

■ **نيقوسيا** – صرح سيرج عبو، المنتدب من قبل الاتحاد الاوروبي لمراقبة المفاوضات القبرصية، امس الاربعاء، ان الاتفاق على اجراءات تدعيم الثقة بين القبارصة اليونان والاتراك، من شأنه تسهيل حل مشكلة الجزيرة التي تحتل تركيا جزءها الشمالي منذ ١٩٧٤.

واضاف عبو في ختام زيارته الاولى لقبرص، منذ تعيينه في ٨ شباط، ان «المجتمع الدولي والاتحاد الاوروبي بحاجة الى تحقيق تقدم في القضية القبرصية». وان الاتفاق على اجراءات الثقة سيكون «اول تقدم منذ ٢٠ سنة. وسيسهل التوصل الى حل نهائي للمشكلة» التي بدأت سنة ١٩٦٣.

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي الناصرة
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة تفصيلية

يعلن بهذا بموجب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قد اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء الشمال وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – بلدية الناصرة. خارطة تفصيلية رقم ٨١٢٥/ج

المساحات التي تشملها الخارطة كما يلي:
المكان: الناصرة.
بلوك: ١٦٥١٨ قسم من القسائم ٢٩، ٣٤، ٣٥، ٤٣
بلوك: ١٦٥١٩، قسم من القسائم ١-٣، ٨-١٠، ١٢٢ طريق.
بلوك: ١٦٥٣٠، قسم من القسائم ٢٠-٢٢، ٥٦ طريق.
اهم اهداف تغييرات الخارطة:
توسيع شارع رقم ١٢٠ في الناصرة، لتنظيم حركة السير في المنطقة.

يحق لكل من يهمه الامر بخصوص تغيير الخارطة المذكورة ان يطلع على التفاصيل بدون مقابل في ايام وساعات الدوام التي تكون فيها هذه المكاتب مفتوحة للجمهور، وكل معني بالارض او بأي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من التخطيط، وايضا كل من له الحق حسب المادة ١٠٠ من قانون التنظيم والبناء يحق له خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضا الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء. اللواء الشمالي – بيت الحكومة الناصرة العليا ...١٧ تلفون ٨٠٨٥٠٥/٠٦.
على المعترض ان يرسل نسخة من اعتراضه الى اللجنة المحلية في بلدية الناصرة ...١٦٠ تلفون ٥٦٥٩٣/٠٦. الاعتراض على التخطيط لا يقبل ولا يبحث الا اذا قدم صاحبه رسالة مفصلة مرفقة بتصريح يؤكد الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

ابراهيم كرتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

بأغلبية (٧٦) صوتاً وبدون معارضة

تحويل الاقتراحات الخاصة حول التأمين الصحي الحكومي لاعدادها للقراءتين الثانية والثالثة

*** ميرتس هددت بالتصويت ضد اقتراح الحكومة اذا قدمت قانونها للتصويت بسبب عدم التنسيق، فاعتبر الامر بداية ازمة ائتلافية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتضح يوم امس الاربعاء، وحتى الساعة الرابعة وعشر دقائق، ان اعضاء الكنيست لم يعرفوا على ماذا سيصوتون، هل على اقتراح الحكومة لقانون التأمين الصحي الحكومي، ام على الاقتراحات الخاصة، للنائبين عمير بيرتس وحاييم رامون وجماعته.

وبعد مشاورات وتكتلات وحسابات الاخطار هنا وهناك، في اروقة الكنيست وفي غرف الكتل المختلفة، اعلن القائم بأعمال رئيس الكنيست صالح طريف، ان التصويت سيجري على الاقتراحات الخاصة. وخلال خمس دقائق انتهى التصويت، حيث صوت (٧٦) نائب كنيست مع الاقتراحات الخاصة، لتحويلها الى لجنة خاصة، لاعدادها للقراءتين الثانية والثالثة.

وتأجل تقديم الاقتراح الحكومي حول القانون الى يوم الاثنين القادم.




● عنات مزور ●



● حاييم رامون ●



● عمير بيرتس ●

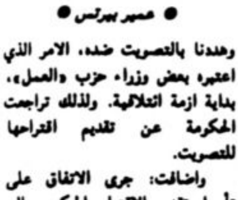
وظهرت يوم امس الاربعاء وفي اعقاب التصويت في الكنيست، بوادر ازمة ائتلافية جديدة، واتهم قادة حزب «العمل» وزراء كتلة «ميرتس» ونوابها في الكنيست بافتعالها.

وتساءل وزير الشرطة، اذا كان من حق «ميرتس» التصويت ضد قرار حكومي. وقال انه سيقدم تقريراً الى رئيس الحكومة، لدى عودته من الخارج عما حدث.

ورد وزير البيئة يوسي سريد على شاحل، قائلاً ان اقواله لا تستند الى اي واقع. وقال ان اتهامات قادة حزب «العمل» لنا غير مسؤولة.

وفي اتصال مع النائبة عنات مزور، قالت لمراسلنا ان القضية شكلية وليست جوهرية. ونشأت الازمة لان الحكومة كانت تنوي تقديم مشروع اقتراحها حول قانون التأمين الصحي الحكومي الى الكنيست للتصويت بدون التنسيق مع «ميرتس».

وقالت: لقد عارضنا ذلك بشدة وهددنا بالتصويت ضده، الامر الذي اعتبره بعض وزراء حزب «العمل»، بداية ازمة ائتلافية. ولذلك تراجعت الحكومة عن تقديم اقتراحها للتصويت.



واضافت: جرى الاتفاق على تأجيل تقديم الاقتراح الحكومي الى يوم الاثنين القادم، وذلك بعد عقد لقاء مشترك بين اعضاء «العمل» و«ميرتس» ومناقشة بعض الامور حول القانون والتنسيق معاً.

اعمال ترميم قبة الصخرة تشرف على الانتهاء

*** ٢٠ آذار القادم الموعد النهائي للانتهاء من اعادة الكساء ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تشرف عملية اعادة كساء قبة الصخرة على الانتهاء، بعد نحو عام من بدء اعمال ترميم الحرم القدسي الشريف.

وقال باتريك اوهير، مدير المشروع «تقرر ان يكون العشرين من شهر آذار القادم، الموعد النهائي للانتهاء من اعمال الترميم ورفع الهلال فوق القبة».

ومع انتهاء عملية الترميم، ستكون القبة المقامة في ساحة الحرم الشريف قد اكتست بطلاء من الذهب الخالص واعدت لتكون جاهزة لمقاومة الحرائق.

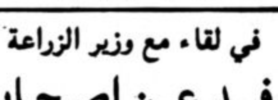
واوضح اوهير انه تم استبدال ألواح الالومنيوم التي كانت تغطي السقف السفلي للقبة بخشب مغطى بالرصاص، ومقاوم للحرائق، خصوصاً وان ألواح الالومنيوم القديمة التي ازيلت كانت تسمح بتسرب المياه.

واضاف انه تمت تغطية الخشب الجديد بلباد مقاوم للمياه، ولباد عازل ولوائح من النحاس الاصفر، ثم كسيت اللوائح كهربائياً بـ (١٥) ميكرون من النحاس و(٤) ميكرونات من النيكل وفي النهاية اضيف اليها ميكرونان من الذهب الخالص.

وكان هيكل القبة الذي شهد آخر عملية ترميم عام ١٩٦٤، بحالة سيئة تدعو لترميم عاجل، خصوصاً وان تصدعات عديدة بدأت تظهر فيها.

ويذكر اخيراً ان الملك حسين مول عملية الترميم التي بدأت شركة ايرلندية بتنفيذها في العام الماضي.

في لقاء مع وزير الزراعة



وفد عن اصحاب التعاونيات الزراعية العربية يطالب بمساواة المزارع العربي باليهودي

● تل ابيب – لمراسلنا جهاد عقل – عقد، يوم امس (الاربعاء)، لقاء بين وزير الزراعة يعقوب تسور، وعدد من موظفي مكتبه، من جهة، ووفد عن اصحاب التعاونيات الزراعية العربية من جهة اخرى برز من بينهم السادة انور الحاج وشفيق يونس وحسن عبد الغني ومحمد الشغري.

وطرح الوفد على الوزير موضوع التقليص في مخصصات كميات المياه للتعاونيات، وموضوع زراعة الزيوت، حيث لا يحصل المزارعون العرب على تعويضاتهم بسبب انعدام المواسم، وتقوم الحكومة باستيراد الزيت والزيتون من الخارج مما يؤدي الى خنق المزارع العربي، بالاضافة الى فرض ضرائب تقديرية من قبل مصلحة الضرائب بقيمة ٨–٦ تنكات للدونم الواحد مما يُثقل على المزارعين.

كما اثار الوفد قضية ضريبة الاملاك، وجرى طرح موضوع زراعة الخضروات واعادة تنظيم هذا الفرع وشق الطرق للمزارع ومد شبكة كهرباء لزراعة الدفيئات العصرية.

وطالب الوفد بمساواة المزارع العربي بالمزارع اليهودي.

وكان وزير الزراعة قد بحث مع ممثلي الجمعيات التعاونية مطالبهم وقال: بخصوص مخصصات المياه، كل مزارع ينتقل الى زراعة انواع للتصدير سيحصل على زيادة في مخصصات المياه، وسأبذل جهدي لعدم تقليص مخصصات المياه القائمة اليوم.

اما فيما يتعلق بضريبة الاملاك، قال الوزير: «سنعقد اجتماعا بعد شهر من اليوم بحضور ممثل عن مصلحة الضرائب والارنونا لايجاد حل للموضوع. اما قضية مزارع الزيتون فسيجري بحث الموضوع، وآخذ على عاتقي علاج الموضوع وتقديم الدعم لاقامة المعاصر ايضا».

واكد وزير الزراعة امام اتحاد الجمعيات التعاونية بأن الوزارة وضعت خطة لتعويض المزارعين الذين يزرعون الخضروات وذلك مع بدء تنفيذ الحكم الذاتي الفلسطيني.

في اقتراح عاجل للكنيست

الجبهة تطالب ببحث المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتدني وخاصة في الوسط العربي

● القدس – لمراسلنا البرلماني – على ضوء نتائج البحث الذي اجرته وزارتا الداخلية والاسكان حول المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتدني تقدم رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب توفيق زياد، باقتراح عاجل لبحث الموضوع في الكنيست.

وذكر النائب زياد ان البحث، الذي نشرت نتائجه في صحيفة معريف في ٢/٢٢، وشمل ١١٧ سلطة محلية في البلاد، يشير الى معطيات خطيرة. وقال ان مشاكل الوسط العربي هي اضعاف اضعاف ما جاء في البحث الذي لم يخصص سوى جزء قليل لمشاكل الوسط العربي.

الدعوة للافراج عن جميع المعتقلات الفلسطينيات لمناسبة يوم المرأة العالمي

طلبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، من وزير «الامن» امس الاربعاء، الافراج عن فاطمة عطينة (٢١ سنة) من قرية عزة قضاء جنين والتي تقبع في سجن كيشون، وعن باقي السجينات الفلسطينيات كبادرة انسانية تسبق حلول يوم المرأة العالمي في (٨) اذار المقبل.

واضافت ان اعتقال الفتاة فاطمة اداريا يطعن بشكل خطير بحقوق الانسان في المناطق، والافراج عنها من شأنه ان يساعد على بناء الثقة التي تعتبر ضرورية جدا في ظل المفاوضات مع م.ت.ف.

المطالبة بعدم اغلاق الحضانات البيتية العربية في الرملة

وطالبت غوجانسكي في رسالة وجهتها الى رئيس مكتب العمل والرفاه الاجتماعي بالعمل على عدم اغلاق الحضانات البيتية العربية في مدينة الرملة. وضمان عمل المفتشة هناك.

واضافت غوجانسكي ان المسؤول عن المؤسسة التي تقع الحضانات ضمن مسؤولياته حاول الغاء وظيفة المفتشة.

وانه سينفذ ذلك في حالة عدم دفع المبلغ المخصص لذلك وانه سيعم اغلاق ست حضانات تعمل على رعاية (٣٠) طفلا عربيا.

اهمال الاماكن الاسلامية المقدسة في حيفا

واستجوبت غوجانسكي وزير الاديان حول الخطوات التي ينوي اتخاذها لمنع اقامة موقف للسيارات في المقبرة الاسلامية (الاستقلال) في مدينة حيفا.

واضافت اذا كان مكتب وزارة الاديان قد حدد ميزانية لترميم مسجد (النصار) في حيفا، فهل صدرت مناقصة لهذا الشأن.

وحول قبر الشيخ عز الدين القسام تساءلت غوجانسكي ما اذا كان المكتب قد اهتم بتسييج القبر وضمان عدم نبشه.

كلمة الاتحاد

محاولات اغتيال.. عرفات!

□ ليس من السهل النجاح في اجراء احصاء دقيق لعدد المرات التي جرت فيها محاولات اغتيال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، او لعدد الخطط التي اعدت لهذه المهمة القذرة.

والمحاولة الجديدة، التي كشفت عنها صحيفة «الاهالي» المصرية في عددها امس الاربعاء، قد تكون المحاولة هكذا بعد عشرات وربما مئات المحاولات الفاشلة. فقد القت السلطات السودانية القبض على مجموعة من المتطرفين المتعصبين، الذين يزعمون رفع رايات الاسلام ويرتبطون مباشرة مع ايران، واعترفوا - حسب الصحيفة - بالجريمة. وسلموا اسلحتهم.

لكن، اذا كان عدد محاولات اغتيال عرفات غير معروف، فان الجهات التي خططت لهذه المحاولات ومولتها وعملت على تقديم كل الدعم لتنفيذها.. هي جهات معروفة وواضحة. بعضها يعترف ويتباهى بذلك، مثل المدعو «ابو نضال»، وبعضها يخجل في ذلك.. مثل تلك القوى الحاكمة في دولة تزعم انها دمقراطية وانسانية. وهناك من يسكت عن نشاطه في هذا المجال بدافع الخبث لا اكثر.

لقد اعلن في الماضي عن محاولات اسرائيلية لاغتيال عرفات. ومحاولات ايرانية. وفلسطينية. وعربية.. الخ.. ولم تكف المحاولات، حتى اليوم، خصوصا من بعض الجهات المتعصبة في رفضها لاتفاق المبادىء الاسرائيلي - الفلسطيني والمتعصبة في كل شيء.

ان محاولة قتل عرفات هي ليس فقط جريمة حقيرة ضد قائد سياسي، تدل على تخلف ارهابي مقيت، انما هي دليل جبن ونذالة. ودليل كفر بالدين وباحكامه وبالدمقراطية وبقوانينها وكفر بالانسانية نفسها. وهي ايضا محاولة لطعن الشعب العربي الفلسطيني كله اضافة الى طعن انصار السلام والحرية في هذا العالم.

ان عرفات هو، بفضل موقعه وتاريخه رمز للشعب الفلسطيني. وهذه حقيقة تاريخية، يجمع عليها ايضا، خصوم عرفات الواقعيون. فمن الممكن ان تختلف مع الرجل، لكن ما من شك ابدا في اخلاصه لشعبه وفي ايمانه بأن ما يفعله هو لخدمة مصالح هذا الشعب. ولذلك فان من يحاول الاساءة اليه، انما يسيء لهذا الشعب.. لسمعته ولتاريخه ولمصالحه ولمستقبله ولسلامة العلاقات الانسانية والدمقراطية في صفوفه. بل انهم يسيئون ايضا لانفسهم وللمثل التي يحملونها.

(«الاتحـــــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و.٥١٤.٥/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ....٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ....١٦، هواتف ٥٥٤٣٣.٠٦/. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤.٠٦/).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/.٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٣٦٢٨/.٠٦.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/.٠٩.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦.٧/.٠٦.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/.٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/.٠٤. (فاكس - ٦٧١٤٥٧/.٠٤).

تقرير رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان:

عدد الاسرة في المستشفيات الفلسطينية انخفض الى النصف خلال سني الاحتلال

□ من سريرين لكل الف مواطن الى سرير واحد، وذلك مقابل ٦ اسرة في اسرائيل □ ميزانية الصحة لكل فرد في اسرائيل ..٥ دولار في السنة، بينما في المناطق المحتلة تتراوح ما بين ١٨ و٢٣ دولارا □ قصة وفاة الطفل ابن غزة، سامي ابو عجوة، هي نموذج للحالة البائسة □

● بقلم: نيف غوردون ●

● ورد في التقرير السنوي لرابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان الذي صدر مؤخرا ان عدد حالات الوفيات بين الاطفال في اسرائيل هو ٩,٩ (تسعة وتسعة اعشار) لكل الف حالة ولادة بينما في المناطق المحتلة (.٥-.٤) حالة وفاة لكل الف حالة ولادة. ويعود ذلك لتدهور الجهاز الصحي في الاراضي المحتلة والبيروقراطية في تحويل الاطفال المرضى الى المستشفيات الاسرائيلية بعد فشل المستشفيات الحكومية في تقديم العلاجات المطلوبة.

وفيما يلي نورد قضية الطفل الغزي سامي مصطفى ابو عجوة، والذي توفي نتيجة الاهمال في علاجه في احد المستشفيات الحكومية في قطاع غزة، وعدم تحويله الى مستشفى اسرائيلي عند تدهور حالته الصحية.

ولد الطفل سامي ابو عجوة بتاريخ ١٩٩٣/٨/٢١ لعائلة غزية مؤمنة صحيا بالتأمين الصحي الحكومي منذ سنين عديدة. عندما كان عمره شهرا واحدا عانى الطفل من الاوجاع والآلام في الجسم اضافة الى اسهال مستمر وادخل الى مستشفى ناصر الحكومي.

بعد ٤٥ يوما من علاجه في المستشفى لم يطرأ اي تحسن على وضعه الصحي فطلب والده من الدكتور الذي يشرف على علاج الطفل، تحويله الى مستشفى اسرائيلي. الا ان الدكتور رفض الموافقة على التحويل اللازم وفي اعقاب ذلك توجه والد الطفل بطفله الى مستشفى المقاصد في القدس على حسابه الشخصي حيث ادخل مدة اسبوع ثم نقله ليقضي اسبوعا آخر في مستشفى المطلع. وقرر اطباء المستشفيين المذكورين عدم مقدرتهم على مساعدة وعلاج الطفل لتدهور حالته الصحية وقرروا نقله الى مستشفى هداسا عين كارم. وفي هذه الا اثناء تدهور وضعه كليا وفقد عينه اليسرى من جراء المرض.

وتوجه والد الطفل المريض وهو يحمل التقارير الطبية من المقاصد والمطلع الى مستشفى ناصر الحكومي في القطاع، حيث حصل على التعهد المالي المطلوب للعلاج والمبيت في مستشفى اسرائيلي كونه مؤمنا صحيا في الادارة المدنية ومن حقه تلقي كل العلاجات اللازمة.

لكنه تلقى تعهدا ماليا لمبيت الطفل في هداسا فقط لاسبوع واحد. غير ان اطباء مستشفى هداسا قرروا انه من غير الممكن ان يغادر الطفل المستشفى فوضعه الصحي صعب جدا واصروا على ابقائه. فتوجه الوالد مرة اخرى للادارة المدنية للحصول على تعهد مالي بابقاء ابنه داخل المستشفى على حساب التأمين. ولكنه فشل بذلك، وفي هذه الاثناء واصل الطفل المبيت في المستشفى وتلقى العلاجات المطلوبة، الى ان غادر يوم ١٩٩٣/١٢/٢٢. وبعد عدة ايام تلقت العائلة فاتورة من المستشفى تقول ان عليهم دفع عشرات آلاف الشواقل مقابل العلاج الاخير والذي لم يتلقوا من اجله التعهد المالي المطلوب من الادارة المدنية.

وفقط عندما توجهت رابطة الاطباء لحقوق الانسان بشأن هذا المبلغ الكبير الى الادارة المدنية، استجابت للطلب ودفعت الحساب للمستشفى.

لكن الوضع الصحي للطفل سامي ابو عجوة تدهور مرة اخرى ودخل مستشفى ناصر بتاريخ ١٩٩٤/١/١٢ نتيجة اسهال متواصل وهبوط مستمر في وزنه. هذه المرة ايضا رفض اطباء المستشفى والادارة المدنية تحويله الى مستشفى اسرائيلي وفقط وبتدخل من رابطة الاطباء حول الطفل الى هداسا حيث كان قد هبط وزنه خلال عشرة ايام من ٤.٥ كغم الى ٣.٢٥ كغم. وفي هداسا عولج الطفل في قسم الاطفال واستقر وضعه وبدأ وزنه بالارتفاع. وغادر المستشفى بتاريخ ١٩٩٤/١/٢٦ على ان يعود للفحص بتاريخ ١٩٩٤/٢/٨ الا ان الطبيب الذي توجهوا اليه من مستشفى ناصر الحكومي رفض اعطاء الوالد التحويل المطلوب لهداسا.

وبتاريخ ١٩٩٤/٢/٩ ادخل الطفل ابو عجوة الى مستشفى ناصر للمرة الثالثة على التوالي وانخفض وزنه بشكل ملحوظ حيث وزن ٣.٥ كغم وعمره نصف عام، ايضا في هذه المرة اصر الطبيب على عدم تحويله لاسرائيل.

وقد توجهت رابطة الاطباء في تل ابيب ممثلة بشارون شليت عاملة الرابطة الى المستشفى.

وادعينا انه بناء على ميثاق جنيف فان الوضع الصحي للمواطنين المرضى هو من مسؤولية المحتل. وانتقدت رابطة الاطباء كيف يتدخل الاطباء بالاعتبارات المالية عند تحويل مريض محتاج.

وطالبت الرابطة من اطباء مستشفى ناصر اعطاءهم التحويلة المطلوبة لمصادقتها من ضابط الصحة د. للانون حيث سلمت للعائلة بتاريخ ١٩٩٤/٢/١٦ الا ان ضابط الصحة لم يتواجد.

وتوجهت الرابطة في هذا اليوم الى عضو الكنيست نعومي حزان «ميرتس» طالبة المساعدة فاتصلت مباشرة مع رئيس الادارة المدنية في القطاع دوف غازيت.

وبعد مرور عدة ساعات صادق غازيت على تحويل الطفل المريض الى اسرائيل دون اي تأخير.

وقد توجه والد الطفل الى مستشفى ناصروهو يحمل التحويل الى اسرائيل. ولكنه ابلغ في مستشفى ناصر انه لا يوجد مكان للمبيت في هداسا. وعندما اقترح الوالد مبيته في مستشفى «سوروكا» - بئر السبع او «شعاري تسيدك» رفضوا وعللوا ذلك ان التحويل كتب باسم مستشفى هداسا عين كارم. وفي الغد عاد الوالد الى المستشفى وابلغ، ايضا، بأنه لا يوجد مكان وانهم غير مستعدين لتحويله لمستشفى آخر. وقد توفي الطفل سامي ابو عجوة ظهر ذلك اليوم.

وتقول رابطة الاطباء ان عمل الاطباء الفلسطينيين خاصة في هذه الحالة الخاصة بالذات يدل على ان هناك خللا ما وتقديرا غير صحيح للوضع، بل يمكن اتهامهم بعدم المسؤولية واللاكتراث تجاه الضائقة التي يعيشها الاطفال المرضى وذووهم.

واضافت: من الناحية الطبية كان هناك اهمال وخرق واضح لاداب وسلوك المهنة ولليمين الذي يقسمه الطبيب. في هذه القضية يدور الحديث عن مشكلة الاطباء الفلسطينيين وان على الفلسطينيين انفسهم حلها ومواجهتها.

لكن يجب ان لا ننسى ان اسرائيل هي المسؤولة المباشرة عن موت الاطفال في المناطق المحتلة حيث لا تعمل اسرائيل وفق ما جاء في المادة (٦٥) من ميثاق جنيف الرابع. ان السؤال الذي يطرح نفسه - اي مريض يحول الى اسرائيل واي مريض يبقى في غزة، من يعيش ومن يموت، هو سؤال وضعه الاحتلال الاسرائيلي ولم يخلق مثل هذا الوضع فحسب بل اعطى التعليمات للاطباء الفلسطينيين الحكوميين خلال السنين كيف عليهم الرد على مثل هذا السؤال اذا كان يهمهم البقاء في مواقعهم في المستشفيات الحكومية تحت قيادة ضابط الصحة.

لقد قلنا ان المسؤولية المباشرة تقع على اسرائيل حيث ان (٢٦) عاما من الاحتلال منعت التطور السليم للجهاز الصحي في القطاع والضفة الغربية. خلال هذه السنوات انخفض عدد الاسرة في المستشفيات من سريرين الى واحد لكل الف شخص في حين يوجد في اسرائيل (٦) اسرة لكل الف شخص، وميزانية الصحة لكل فرد في اسرائيل (..٥) دولار سنويا بينما في المناطق المحتلة من ١٨-٢٣ دولارا بيشخص الواحد سنويا. اذاً ليس بغريب عدم معالجة اطفال يعانون من مشاكل في مراحل تطورهم.

ففي قطاع غزة هناك مجالات طبية عديدة ناقصة وغير قائمة مثل علاج مصابي السرطان والاورام الخبيثة، امراض الدم، وحدة علاج القلب للاطفال وغيرها.

هذا، ومن الجدير ذكره ان الجهاز الصحي هو اول المؤسسات التي ستسلم الى الايدي الفلسطينية في فترة الحكم الذاتي وسوف يسلم هذا الجهاز وهو بتعلق تام بالطب الاسرائيلي.

ان وفاة الطفل سامي ابو عجوة تدل على امكانيات الجهاز الصحي في قطاع غزة مع بدء تنفيذ الحكم الذاتي عما قريب. امام اسرائيل خيار الانفصال العام عن الفلسطينيين في هذا المجال وعند بدء تطبيق الحكم الذاتي ترفع عن نفسها كل مسؤولية لصحة وسلامة السكان هناك. ولكن مثل هذا الخيار هو ليس فقط عملا اجراميا وغير منصف وانما سيزيد من الانشقاق بين الشعبين اللذين سيعيشان الواحد بجانب الآخر.

ان على حكومة اسرائيل دعم ومساعدة سلطة الحكم الذاتي لاقامة جهاز صحي فلسطيني متطور الى حين الاستقلال.

(تل ابيب)



«عميل» قتل «عميلاً».. لانه حاول مغازلة زوجته!

■ السلطة الاسرائيلية ترفض التأكيد اذا كانا عميلين او لا ■ القاتل.. حمل الجثة الى مكان ما واحرقها. والسلطة اعلنت: مواطن قتل لانه عميل ■

● غزة – خاص – بدأت المحكمة المركزية في بئر السبع النظر في قضية مثيرة، تتعلق باتهام احد عملاء الاحتلال من غزة بقتل زميل له في العمالة.. لانه حاول مغازلة او الاعتداء الجنسي على زوجته.

وحسب لائحة الاتهام، فان «العميل الاول» هو مواطن من غزة عمرة (٢٢) عاماً ومتزوج ويسكن مع زوجته في بلدة كريات ملآخي في الجنوب. في يوم ١٩ ايلول الماضي، اي قبل خمسة اشهر، وفي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، نهضت الزوجة من فراشها. فسألها زوجها الى اين ذاهبة؟. فأجابت: «الى المطبخ.. اريد ان آكل عنباً!!»، فنام. ولكنها لم تعد. فذهب وراءها الى المطبخ، ليجدها بين ذراعي زميل له في العمالة للاحتلال.

هنا، ينبغي الاشارة، الى ان العميل الاول يقول انه افاق على صوت زوجته وهي تصرخ. فتوجه نحو الصوت، فاكتشف ان زميله يحاول الاعتداء على زوجته. وحسبما جاء في صحيفة «النهار» المقدسية، فانه عندما شاهد ذلك المنظر، اخذ مسدسه وافرغ رصاصاته في رأس صديقه العميل الثاني. وعلى الفور بدأ يعمل على اخفاء اثار الجريمة. فطلب من زوجته ان تنظف الكنبة وبلاط الارض.

وتضيف لائحة الاتهام، ان المتهم («العميل الاول»)، خطف سلاح زميله القتيل (وهو سلاح مرخص من نوع «عوزي») وغطى جثته بشرشف ووضعه في صندوق سيارته وسافر باتجاه غزة. ووصل الى مكان مقفر، فألقى بالجثة ارضاً واضرم فيها النار. (في حينه، سارعت وسائل الاعلام الى نشر رواية السلطة عن قتل مواطن بتهمة التعاون مع السلطات. وكالعادة، اتهمت المقاومة الفلسطينية المتطرفة بالجريمة. وقامت تلك القوى بتبني العملية والتباهي بها).

هنا، ولكي يبعد القاتل الشبهات عنه، توجه الى جهات في المقاومة وسلمها العوزي وكذلك مسدساً، كانا مع زميله. ولذلك، فقد اتهم، ايضاً، بتسليم اسلحة بصورة غير مشروعة والمتاجرة فيها.

هذا ورفضت سلطات الاحتلال تأكيد او نفي علاقتها مع اي من العميلين، المتهم بالقتل او القاتل.

كما في الافلام الامريكية... في الطيرة!

● الطيرة – لمراسلنا – شهد ابناء الحي الشمالي في الطيرة، يوم امس، مشهداً يكاد يكون منتزعاً من احد الافلام الامريكية. فقد لاحظ شرطي ان صبياً يقود سيارة جيب مع ان سنه لا تخوله الحصول على رخصة سياقة فلحق به في سيارته.. وحين لاحظ الصبي ذلك زاد من سرعة السيارة وهكذا اخذ الصبي يدور في الحي من اللفة والمنعطف فاصطدم بسيارتين وداهم احد ابواب البيوت بالسيارة قبل ان «يستسلم» للشرطي الذي لاحقه بعناد الى ان قبض عليه.

وقد اثارت هذه «المركوت» فضول الناس فامتلأت شوارع الحي بالسكان الذين ساهم اصرار الشرطي على الملاحقة مما تسبب في الحوادث التي كان يمكن ان تنتهي بكارثة.

بتهمة التلاعب في الاسعار

غرامة مالية على صاحب حانوت في عكا

*** ربح من التلاعب في الاسعار (٨٠) أغورة فقط ودفع غرامة مالية مقدارها (٧٠٠) شيكل ***

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاربعاء، غرامة مالية مقدارها (٧٠٠) شيكل او السجن الفعلي (١٥) يوماً. والتوقيع على التزام مالي مقداره (٣) آلاف شيكل، على صاحب حانوت من عكا، لتلاعبه في الاسعار.

ووفق لائحة الاتهام: «بتاريخ (٩٣/٨/٣)، باع زئيف بازوف، لاثنين دخلا الى حانوته مواد غذائية بأسعار تختلف عن الاسعار المقررة من وزارة التجارة والصناعة. فقد باع الكيلوغرام الواحد من الطحين الابيض بـ (١.٥٥) بدلاً من (١.٣٥) شيكل. والكيلوغرام الواحد من ملح الطعام بشيكل بدلاً من (٩٠) اغورة. وبتاريخ (٩٣/٩/١٩) فعل الامر ذاته. فقد باع رغيف الخبز الواحد بـ (١٦٠) اغورة بدلاً من (١٥٥) اغورة».

ونوه ممثل النيابة الى ان الربح غير ملموس جراء ذلك وطلب ترك قيمة الغرامة الى المحكمة.

وقال المتهم طالباً الرحمة ان الوكيل قال له ان يبيع هكذا. وانه حرر فواتير في المواد التي باعها وانه جديد في المهنة.

مليـونيران جـديـدان في «اللوطو»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في سحب «اللوطو» هذا الاسبوع، فاز اثنان بالجائزة الاولى، وحصل كل منهما على مبلغ ٣ ملايين شيكل. اما الجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) فقد حصل كل فائز على مبلغ ٢٦,٢٢١ شيكلاً. وكل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) يحصل على مبلغ ٢,٠٥٠ شيكل. والجائزة الرابعة (٤ ارقام) يحصل الفائز بها على مبلغ ٧٩,٩٠ شيكلاً. ويحصل كل من اصاب ٣ ارقام على مبلغ ١٤,٥٠ شيكل. والجائزة الاخيرة هي لمن اصاب رقمين والرقم الاضافي، ويحصل على مبلغ ٥,٢٠ شيكل.

واعلنت ادارة «مفعال هبايس» ان الجائزة الاولى للاسبوع القادم في «اللوطو» ستبلغ مليوني شيكل.

عودة مدير القسم العربي في سلطة مكافحة المخدرات الى البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد الى البلاد، هذا الاسبوع السيد نجيب خليل، مدير القسم العربي، في سلطة مكافحة المخدرات، بعد المشاركة، ضمن بعثة دولية، في جولة استغرقت خمسة اسابيع في الولايات المتحدة الامريكية.

وشارك في البعثة (١٨) عضوا يمثلون عدة دول من جنوب شرق آسيا وامريكا اللاتينية واوروبا الشرقية والشرق الاوسط.

واطلع اعضاء البعثة على كيفية معالجة ومكافحة المخدرات. وعقدت ندوات عديدة حول الموضوع.

وقدم السيد خليل تقريرا عن عمل سلطة مكافحة المخدرات في اسرائيل وكيفية الوقاية والعلاج، والنشاطات الجماهيرية لمكافحة آفة المخدرات.

عيـد «الاستحمام»

● في مدينة باناراس الهندية القديمة المقدسة، حيث يعيش مليونا هندوسي، يحتفل الهندوس من كل انحاء الهند ببدء فصل جديد من حياتهم بعد الاستحمام المقدس بنهر الجانج اثناء مهرجان ماكارسانكرانتي في الرابع عشر من الشهر الاول في السنة.

والماكار…
الشمس من…
الجانج الذي…
يغسل الانسا…

«المبتدا» مجلة فلسطينية جديد…

● نيقوسيا – «و.ص.ف» – صدر حديثا عن «دار المبتدا للطباعة والنشر» في قبرص العدد الاول من مجلة «المبتدا» الشهرية التي يرئس تحريرها الكاتب محمد المصري، وهي تسعى لتكون «منبرا يؤسس لثقافة وطنية قادرة على تخطي الايديولوجيات المترفعة والسقيمة لكي تصبح ايديولوجيا الناس وثقافتهم التي تحمل همومهم وتعبر عنها».

ويهدف استقصاء امكانات تعريف اشكالية «حرية الكتابة»، من منظورات متعددة، تضمن العدد ملفا عن حرية الكتابة شارك فيه الفلسطينيون يوسف اليوسف، راسم المدهون، رجب ابو سرية وجمال ربيع، ومن سوريا انطوان مقدسي ونجم الدين سمان، ويوسف بزي (لبنان) ومحمود الريماوي (الاردن).

وتضمن العدد مقالات لكل من ميشيل كيلو (في وظيفة الثقافة)، شرقي بغدادي (الكاتب المختلف:

حسيب كيال…
(من الذكريا…
سفر (من…
العربي) و…
والفلسطيني…
المختلفة للعال…
كما ضم…
لخيري اللح…
القترات الس…
(فلسطين) (…
ناظم مهنا (س…
وقصائد عبد…
والمنصف المـ…
القادر المتقر…
اسماعيل وير…
الجهين.

ستحمام» في الهند!!



... حيث يعيش مليونا ... فصل جديد من حياتهم ... كارسانكرانتي في الرابع

والماكارسانكرانتي هو اليوم الذي يوافق في التقويم الهندوسي تحرك الشمس من برج القوس الى برج الجدي، وهو يوم مقدس لديهم، وكذلك نهر الجانج الذي يعتبره الهندوس اقدس هدية من الله اليهم، وان الاستحمام فيه يغسل الانسان من ذنوبها

سطينية جديدة تصدر من قبرص

... الناس وثقافتهم ... همومهم وتعبر

... قصاء امكانات تعريف ... الكتابة» من منشورات ... العدد ملفا عن حرية ... فيه الفلسطينيون ... راسم المدهون، رجب ... ل ربيع، ومن سوريا ... ونجم الدين سمان، ... نان) ومحمود الريماوي

... عدد مقالات لكل من ... اني وطيفة الثقافة)، ... (الكاتب المختلف: حسيب كيالي)، عبد الرحمن الحلبي (من الذكريات الى الذاكرة)، علي سفر (عن التجديد في المسرح العربي) وجميعهم من سوريا، والفلسطيني علي الكردي (الرؤية المختلفة للعالم).

كما ضم العدد قصصا قصيرة لخيري الذهبي (سوريا) (حكاية الفترات الساحرة)، سامية عطعوط (فلسطين) (المرأة من خلال قصة)، ناظم مهنا (سمرقند) وسلاف معروف، وقصائد عبد العزيز المقالح (اليمن) والمنصف المزغني (تونس) وعبد القادر المنقوش (السعودية) وعابد اسماعيل ويوسف ابو لوز وابراهيم الجبين.

واشرف على الجانب الفني للمجلة التي «اختارت ان تعطي الخصوصية الفلسطينية حصتها وان تحتفي بالاسماء الجديدة» الفنان العراقي عباس البغدادي.

لائحة الاتهام الغيت لأن النيابة لم تدع المتهم الى المحكمة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – استجاب قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاربعاء، لطلب ممثل النيابة، بالغاء لائحة اتهام ضد شاب من كرمئيل اعتدى على زوجته عدة مرات، في احداها طردها من البيت.

واتضح من ملف التحقيق ان النظر في القضية تأجل خمس مرات، على امل ان تدعو النيابة المتهم الى المحكمة، الا انها لم تفعل ذلك بالمرة.

ووفق لائحة الاتهام، قام ميخائيل روموف، (٣١ عاما)، من كرمئيل بتاريخ (٦/٥/٩٢)، بالاعتداء على زوجته. فقد ادخلها الى الغرفة بالقوة وهي تحمل بين يديها ابنتهما وعمرها ثلاثة اشهر، فسقطت على الارض. الا ان ذلك لم يردع المتهم الذي واصل الاعتداء على زوجته وحاول خنقها. وبتاريخ (٦/٧/٩٢) اعتدى عليها وطردها من البيت. وبعد خروجها الى الشارع، لحق بها وضربها. وتمكنت من الدخول الى احد البيوت لاستدعاء الشرطة.

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي الناصرة
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة تفصيلية
... المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قد اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية ... اء - الشمال وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - بلدية الناصرة.
... ٦٨٨١/ج
... كما الخارطة كما يلي:
... م من قسيمة ١٢٩ شارع.
... قسيمة ٨٩ شارع.
... م من القسائم ١، ٢، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٣.
... م من القسائم ١، ٤، ٥، ٧، ٧٤ شارع.
... قسيمة ١٦٢ شارع.
... م من القسائم ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٧، ٩، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢.
... ١٦٥ شارع.
... م من القسائم ٥٤، ٨٨، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ...١٠٠ طريق، ١٠٦ طريق.
... م من القسائم ١، ٥، ٦، ٤٩، ٥٠، ١١٥ شارع.
... م من القسائم ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ٣٠، ٣٢ شارع، ٣٥، ٣٦ شارع.
... م من قسيمة ٢٢ شارع.
... الخارطة:
... م ٧٠٩ في الحي الشرقي، لتنظيم حركة السير في المنطقة.
... الامر بخصوص تغيير الخارطة المذكورة ان يطلع على التفاصيل بدون مقابل في ايام ... تكون فيها هذه المكاتب مفتوحة للجمهور. وكل معني ... او بأي جزء تخطيطي ... كثيرا من التخطيط وايضا من له حق حسب المادة ١٠٠ من قانون التنظيم والبناء يحق ... تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضا الى مكاتب اللجنة ... البناء - اللواء الشمالي - بيت الحكومة الناصرة العليا ...١٧ تلفون ٨٥، ٨٠٥/٦. ... يرسل نسخة من اعتراضه الى اللجنة المحلية في بلدية الناصرة ...١٦ تلفون ... اعتراض على التخطيط لا يقبل ... الا اذا ارفق برسالة مفصلة وبتصريح مؤكد ... عليها الاعتراض.

الراهب كرستال
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

«الحرمان» على مستخدمات حبوب الاجهاض!

● الفاتيكان – اكدت صحيفة «اوسيرفاتوري رومانو» الناطقة باسم الفاتيكان، ان النساء اللواتي يستخدمن الحبوب التي تؤدي الى الاجهاض سيتعرضن للحرم الكنسي.

وقد انتقد الاب جينو كونسيتي، المسؤول اللاهوتي في الصحيفة فكرة ان يصبح في امكان الفتيات القاصرات في بريطانيا قريباً شراء الحبوب المجهضة بدون وصفة طبية وبدون علم اهلهن. واكد ان الحرم الكنسي المنصوص عليه في الحق القانوني الكنسي يدين الاجهاض بأية وسيلة كانت.

ولفرض الحرم الكنسي يجب ان تؤدي هذه الحبوب الى الاجهاض. ولكن الكنيسة تعتبر «استخدام الحبوب المجهضة غير مشروع وغير اخلاقي تماماً ويهدد مباشرة الحياة» البشرية حتى وان لم يؤد الى الاجهاض.

غواصة نووية روسية تقع في شباك الصيد

● موسكو – و.ص.ف. – ذكرت وكالة «ايتار – تاس» الروسية ان غواصة نووية وقعت في شباك للصيد في اقصى شرقي روسيا، لكنها ابتعدت ساحبة الشباك معها.

وكان بحارة سفينة الصيد «كسودو – ٣» على بعد عشرة اميال من شبه جزيرة كمتشاتكا عندما اخطرهم الرادار بوجود سرب كبير من الاسماك فالقوا شباكهم ليكتشفوا فيما بعد ان السرب لم يكن سوى غواصة نووية روسية قاعدتها في شبه الجزيرة.

وقالت الوكالة ان البحارة طالبوا بتعويض قدره ٢٠ مليون روبل (١٥ الف دولار) ثمنا للشباك لكنها لم تذكر تاريخ الحادث الذي وقع في منطقة ممنوع فيها بالصيد.

وكانت شباك مركب آخر علقت بغواصة نووية سنة ١٩٧٦، لكن الحادث وقع آنذاك في منطقة عسكرية محظورة.

مسرحية لبنانية تعرض على خشبة «الكوميديا الفرنسية»

● باريس – «و.ص.ف» – يبدو النجاح المرتقب حليف «الكوميديا الفرنسية» التي تلعب احدى فرقها مسرحية «السيد بوبل» الهزلية للكاتب اللبناني الراحل جورج شحادة اكثر منه تجاه مأساة شكسبير «هاملت» التي تمثلها حاليا مجموعة اخرى من هذه المؤسسة العريقة التي يعود تأسيسها الى القرن السابع عشر.

ويدل ذلك على ان اللون الساذج والطريف يناسب «الكوميدي فرانسيز» اكثر من المأساة خلال الموسم المسرحي الحالي.

و«السيد بوبل» ثاني مسرحية لشحادة تدخل «الكوميديا الفرنسية» بعد «مهاجر بريسبان» في السبعينات لهذا الكاتب المسرحي والشاعر اللبناني (١٩٠٧–١٩٨٩) المصري المولد والذي عاش اعوامه الاخيرة في فرنسا التي حصل على العديد من جوائزها الادبية.

وتعرض «السيد بوبل» وهي من اخراج جان لوي بينوا على خشبة «لو فيو كولومبيه» التابع للكوميديا الفرنسية من ١٩ شباط الحالي الى ٢٠ نيسان بينما يستمر عرض «هاملت» الذي بدأ في ١٢ شباط وهي من اخراج جورج لافودان على المسرح الرئيسي للكوميدي والملقب بـ «بيت موليير».

وقد نجح لافودان في ان يجمع على وتر واحد عشرة ممثلين – بعضهم يقوم بأكثر من دور – في تشخيص هذه الخرافة الشعرية المسلية رغم معالجتها لمواضيع جدية كالموت والفراق.

ويلعب الدور الرئيسي الممثل رولان برتان الذي يجسد بشعره المستعار الاحمر دور الرصين والماكر معا والذي يضيء بحكمته حياة سكان مدينة خرافية.

ومما يثير الدهشة اليوم ان النقاد كانوا منقسمين لدى عرض المسرحية لاول مرة في باريس سنة ١٩٥١ واعتبر المنتقدون آنذاك الحبكة غير مفهومة ولم يتأثروا بالتشابيه العفوية لهذا الكاتب الذي كان صديقا للسرياليين ويعرف كيف يولج الحلم في صلب الحياة.

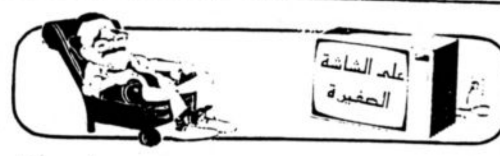
الاحتفال بمئوية اول دمية ناطقة



● عندما تطورت اشكال الدمى في القرن التاسع عشر واصبحت شديدة الشبه بالاطفال الحقيقيين كان الاهالي ينظرون اليها باعجاب شديد ويقولون لانفسهم: «انه لا ينقصها شيء سوى النطق بالكلام» وبالفعل تحققت هذه المعجزة وتكلمت اول دمية مصنوعة من البورسلين منذ حوالي ١٠٠ عام، وكانت من انتاج بيت اللعب الشهير «جيمو» بمناسبة اعياد الكريسماس في عام ١٨٩٣.

ووقف الجمهور امامها مذهولا يتأملها باعجاب فالدمية الجديدة تنطق بحوالي ٣٥ كلمة، وتتحدث الفرنسية والانجليزية والاسبانية.. وامكن تحقيق هذه التحفة بفضل اختراع العالم الجليل «اديسون» حيث امكن وضع اسطوانة صغيرة في بطن الدمية مسجلا عليها شريط بصوت طفلة تنطق ببضع كلمات.. ونجحت الدمية الجديدة وانتشرت في كل اوروبا حتى وصلت الى القصر الامبراطوري في روسيا..

واليوم عادت موضة الدمى القديمة المصنوعة من البورسلين من جديد واصبحت تقام لها المعارض ليعرضها اصحابها وهواة اقتنائها على الجمهور.



*** الخميس ٩٤/٢/٢٤ ***

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

.٦.٣ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – نشرة اخبار بالعربية
٦.٤٥ – السنافر
...٧ – الفترة الاخبارية بالعبرية
...٨ – عرض برامج الصباح
.٨.٢ – تمارين رياضية
٨.١٥ – بداية القراءة
.٨.٣ – حساب. فهم قيمة المكان
٨.٤٥ – رياضيات. الاعداد العشرية
٩..٥ – مجتمع. اسس الثروة. الحياة الرغيدة
٩.١٥ – لماذا يوجد؟ لماذا نحتاج لبعضنا
٩.٢٥ – ببساطة قالوا لا. ليس هذا الكتاب للصغار
.٩.٤ – الفراشة اللطيفة. للصغار
١...٥ – كان ياما كان. قصص عربية
.١..١ – تلتكست
١..١٥ – ليس فقط في ايام احشويروش
.١١.١ – لغة انجليزية
.١١.٢ – الديانة اليهودية
.١١.٤ – ادب وفيلم. قصص الشعوب
١٢..٥ – علوم الحياة. جسم الانسان. الدماغ
.١٢.٣ – لغة انجليزية للبجروت
١٢.٤٥ – جغرافيا. ايطاليا. البانو
١٣..٥ – تاريخ عام. قيام الدولة الروسية
١٣.٣٥ – قوة التلفزيون
...١٤ – قصص موش. صور متحركة
.١٤.٣ – جزيرة الصغار. الحلقة الخامسة. السفر الى كندا
...١٥ – برنامج خاص لعيد المساخر
١٥.٣٥ – بلدركولا. اجازة في هواي
...١٦ – الاخبار بالعبرية
.١٦.١ – اغنيات لعيد المساخر
.١٦.٢ – «دبرتك» الحائز على المرتبة الأولى في مهرجان ميونيخ الدولي لبرامج الصغار
...١٧ – مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣٥ – برنامج خاص بعيد المساخر
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
.١٨.٣ – نجوم على الطريق يقدمه تيسير الباس
...١٩ – الاخبار بالعربية
.١٩.٣ – وثيقة استر. خاص بعيد المساخر
....٢ – الفترة الاخبارية العبرية
...٢١ – البرنامج التربوي
...٢٢ – برنامج الكاميرا الخفية
...٢٣ – اخر الاخبار بالعبرية
.٢٣.١ – رياضة. هدف للسبت
...٢٤ – المهجر. الحلقة الأخيرة «نهاية اللعبة»
.٤... – نهاية الارسال

● اغنيات لعيد المساخر – .١٦.١ ●

القناة الثانية:

...١٤ – كعكة للسبت
١٤..٥ – استراحة الظهيرة
.١٤.٣ – عالم عجيب
...١٥ – عصر ديزني
.١٥.٣ – اجنحة الرعد. الحلقة (١٧)
...١٦ – عائلة توركلسون
.١٦.٣ – بلوسوم توجد واحدة فقط
...١٧ – الاخبار بالعبرية
١٧..٥ – عريسك. الحلقة (٣.) ضيف الحلقة حسام حايك
١٧.١٥ – لقاءات. الحلقة (٢٨)
.١٧.٣ – ملف اعلامي
...١٨ – قريب بعيد والحلقة (٧٣٤)
.١٨.٣ – عودة الى ارض الشفق. الحلقة (١٧)
...١٩ – انشودة العضلات
.١٩.٣ – عالم ديهب. الحلقة الثالثة
....٢ – الاخبار بالعبرية
.٢..٣ – مدينة بلا اسرار. الحلقة (١٥) عيد الميلاد .
...٢١ – حقيقة
.٢١.٣ – عرض تلفزيوني لطال وموشي
...٢٢ – «ثلاثة رجال ورضيع» (٨٧)
٢٣.٤٥ – آخر الأخبار بالعبرية
.٢٣.٥ – ليلة دافئة

التلفزيون الاردني

...١٣ – مجلة التلتكست
...١٤ – القرآن الكريم ومن فيض النبوة
.١٤.١ – مسلسل «جبل النار»
...١٥ – ستوديو الاطفال
.١٥.٤ – صحتين وعافية
١٥.٥٥ – احلام العنكبوت
.١٦.٣ – الصحة والصيام
١٦.٥٥ – احكام الصيام
.١٧.٣ – مع الغروب
.١٧.٤ – اذان المغرب
١٧.٤٥ – ابتهال ديني
...١٨ – استراحة المساء
.١٨.١ – الف ليلة وليلة
.١٨.٣ – مسابقة رمضان
...١٩ – مسلسل «ابو كامل»
....٢ – العلم نور
.٢١.٤ – هالة والدراويش
.٢٢.٣ – مجلة التلفزيون
...٢٣ – الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ – ذكر ودعاء

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢/٢٤، غائما جزئيا وتقل نسبة الامطار تدريجيا. ويحذر السائقون من اخطار الانزلاق على الشوارع بسبب تكون الجليد خاصة في ساعات الصباح.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١٠ ● تل ابيب وضواحيها – ١٦ ● حيفا وضواحيها – ١٦ ● الجبال الشمالية – ٩ ● الاغوار الشمالية – ١٦ ● جبال المركز والجنوب – ١٠ ● السهلان الساحلي والداخلي – ١٦ ● النقب الشمالي – ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٨ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية خفيفة ويكون البحر هادئا.

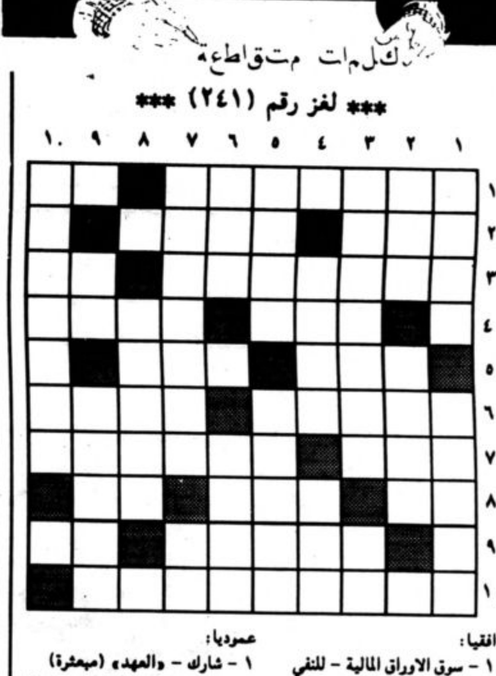
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة وتهب رياح غربية خفيفة السرعة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية خفيفة.



(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٢/٢٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٧٦. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤.١٥ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٢٥٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥.٧٥.. ش.ج
● فرنك سويسري	٢..٥١٤ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٢٥٩ ش.ج
* للمسافرين –	٣.١٢٣٦ ش.ج
● «اسرة» –	٣.٠.٥ – ٣... ش.ج



افقيا:

١ – سوق الاوراق المالية – للنفي
٢ – اسد – ذكي (معكوسة)
٣ – كاتب رواية «بقية رجل شجاع» (معكوسة) – شرع قانونا (معكوسة)
٤ – منطقة في بلد عربي (معكوسة) – ضعيف (معكوسة)
٥ – يستعمل لاغراء السمك – ادى فريضة دينية (معكوسة)
٦ – احدى السور القرآنية (معكوسة) – اطبق جفنيه (معكوسة)
٧ – قوة عسكرية – الاسم العربي لمدينة اسرائيلية
٨ – متشابهان – الاسم الثاني لمؤرخ عربي – متماثلان
٩ – ما يقفل به الباب (معرفة) – اسم موصول
١٠ – فترة تاريخية معاصرة

عموديا:

١ – شارك – «العهد» (مبعثرة)
٢ – من مشتقات الحليب – قرية عربية
٣ – اغنية لأم كلثوم – اشاهد (مجزومة)
٤ – مختصر – صار حلوا
٥ – قائد سفينة – سجن
٦ – دولة اسيوية (غير معرفة) – ثمين (معكوسة)
٧ – مات (معكوسة) – خاصته
٨ – نوع من الخبز يأكله اليهود في احد اعيادهم (معكوسة ومعرفة)
٩ – ضمير – ذات سحب
١٠ – دولة عربية

***** حل لغز رقم (٢٤٠) *****

المطرب هو صباح فخري.

سؤال رقم (١٢)

خطيب مفوه، خطب فقال:
ان الله خلق السموات والارض في ستة اشهر.
فقيل له: بل في ستة ايام.
فقال: وأبيك لقد قلتها وانا استقلها.
ما اسم هذا الخطيب؟
١– قتيبة بن مسلم ٢– زياد بن ابيه ٣– وكيع بن الاسود

ترسل الاجابات عند انتهاء الشهر الفضيل الى:
جريدة الاتحاد ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

من الجوائز ثلاث تذاكر سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع مقدمة من شركة سخنين تورز
مجموعة جوائز كهربائية مقدمة من اكزوستات الجليل وكهرباء سخنين بادارة رياض ابو صالح سخنين ت: ٠٦/٧٤٢٩٦٠.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
كلما كنت طبيعيا صدقك الناس.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
لا تحاول ان تتكلف او تتقمص ادوارا ليست لك.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
حب الناس لك يهيؤك لمكان الصدارة في المجتمع.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تتقدم في مجال العمل بعد ان تعطيه وقته الكافي.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
لا تبالغ في الأمور، المهم ان تعرف كيف تبدأ.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
عليك ان تعطي لكي تأخذ وهكذا ستحقق امالك.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣):
العواطف مفاجئة هذا الاسبوع، حاول اطفاءها في الاسبوع القادم.

** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢٢)
تجذب الآخرين اليك بنجاح ولكن تسيء اليهم بعدها.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
لا تغتر، فالذين ساعدوك يستطيعون مساعدة غيرك.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠):
الانسان سلوك ومواقف وليس شعارات فقط.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
احبابك في حاجة للسؤال عنهم فلا تبخل عليهم.

** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
لا تثرثر كثيرا عن مشاريعك كي لا تتسبب بفشلها.

استعراض كتاب محمد حسنين هيكل - «اكتوبر ٧٣ - السلاح والسياسة»:

نجحت خطة كيسنجر وعبرت اسرائيل القناة غربا

● وبعد ساعة واحدة من وصول رسالة كيسنجر الى الرئيس «السادات» حدث شيء كان لا بد ان يلفت النظر. فقد ابلغت قيادة الدفاع الجوي عن قيام طائرة استطلاع امريكية من طراز (A 71 - SR) بمهمة جديدة وواسعة دارت فيها فوق الجبهة المصرية ومؤخرتها الخلفية. وكانت طائرة الاستطلاع الامريكية تطير على ارتفاع شاهق يتعدى بكثير مدى الصواريخ المصرية. وكان مؤكدا ان صور الاستطلاع سوف تصل الى اسرائيل في اقل من ساعة.

١٥ اكتوبر في تل ابيب:

اجتمع مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر في الساعة السابعة من صباح هذا اليوم (١٥ اكتوبر). وكان امام المجتمعين تقرير من الجنرال «بارليف» يقول فيه ان القوات جاهزة، وان الموعد الذي تقرر لبدء الهجوم الاسرائيلي المضاد هو السابعة مساء، وان اختراق المفصل ما بين الجيشين الثاني والثالث لفتح ثغرة بينهما الى الغرب - سوف يجري في منطقة الدفرسوار.

وتقرر دعوة مجلس الوزراء الى اجتماع في نفس هذه الساعة حتى تكون القيادة السياسية جاهزة لاستقبال المعلومات الواردة من الجبهة، واتخاذ اية قرارات قد تدعو اليها ظروف العمليات.

وكان الجو العام في الجبهة محموما باستعدادات التنفيذ، كما ان الجو السياسي العام كان متوترا في انتظار بدايته.

وتقدمت المدرعات الاسرائيلية بالفعل في منطقة المفصل، واقتربت من خط المياه، لكن القوات المصرية تنبهت الى تحركاتها وتصدت لها، مما تسبب في تأخير العملية بحيث لم يبدأ نزول القوارب المطاطية لعبور القناة الا في الساعة الواحدة والنصف صباحا. ومع ذلك فقد كانت المقاومة المصرية شديدة الى درجة حالت دون تمكن قوات الجنرال «برين» الاسرائيلي من تركيب وتأمين موقع جسر تعبر عليه القوات الاسرائيلية.

وفي لحظة من اللحظات كان احتمال فشل العبور ماثلا امام مجلس الوزراء الاسرائيلي الذي ظل مجتمعا منذ الساعة السابعة مساء حتى الفجر. وقد وصلت اليه توصية من الجنرال «ديان» يقترح وقف العملية وصرف النظر عنها. ولكن الجنرال «بارليف» ابدى معارضة شديدة لوقف العملية. وانحازت «جولدا مئير» ووراءها مجلس الوزراء بالكامل الى «بارليف» في ضرورة الاستمرار لاحتلال وتأمين جسر تعبر عليه المدرعات لحماية مجموعات من قوات الكوماندوز سبقت الى العبور بالقوارب المطاطية، وعهد الجنرال «بارليف» الى زميله الجنرال «ارئيل شارون» بالتقدم بمدرعاته مهما كانت المقاومة امامه، بحيث يتحقق تأمين رأس جسر يد عليه ولو «كوبري» متحركا حتى تتمكن المدرعات من العبور.

وعند الفجر (الساعة الرابعة والنصف صباحا) انفض اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي بعد ان تأكد ان عملية «شارون» تمضي في طريقها.

١٥ اكتوبر في واشنطن:

دعا «هنري كيسنجر» الى اجتماع لمجموعة العمل الخاصة في الساعة السادسة صباحا من هذا اليوم (١٥ اكتوبر)، وذلك لاستعراض الموقف وتقرير الخطوات التالية في ظرف كان يعتبره «كيسنجر» محفوفاً بالاحتمالات. وكان اول المتحدثين في الاجتماع هو الادميرال «مورور» الذي قال «انه وقد فشل الهجوم المصري - فان اسرائيل امامها يومين او ثلاثة لكي تكسر الجبهة المصرية». وقد خالفه «كيسنجر» في تقديره مبديا نوعا من التحفظ لخصه بقوله «ان اسرائيل يمكن ان تخترق الجبهة المصرية دون ان تكسرها».

وانشغل «كيسنجر» بعد ان انتهى اجتماع مجموعة العمل الخاصة - في اتصالات مع الوفد الامريكي في الأمم المتحدة. ثم اتصل بالجنرال «جور» الملحق العسكري الاسرائيلي في واشنطن يسأله اذا كانت لديه معلومات عن الهجوم الاسرائيلي المضاد المنتظر. وابلغه «جور» بأنه سوف يتلقى انباء مؤكدة في ظرف دقائق، وسوف يعود للاتصال به. وبالفعل عاد للاتصال به يبلغه ان مجلس الوزراء الاسرائيلي منعقد في تل ابيب، وان الكل في انتظار تطورات هامة من الجبهة. ثم ابلغه باعتقاده ان اسرائيل بدأت في الحركة.

***

وقبل الظهر (بتوقيت واشنطن) تلقى «هنري كيسنجر» ردا عاجلا على رسالته الأخيرة الى الرئيس «السادات»، وقد ادهشته هذه الرسالة. وسجل دهشته قائلا بالنص:

«لقد كنت اتوقع غضبا عربيا عارما بعد ان ظهر تأثير الاسلحة الامريكية عمليا في الميدان - ولكن الرسالة التي تلقيتها من حافظ اسماعيل مساء يوم ١٠/١٥ جاءت بطريقة لا يمكن وصفها - في الملابسات التي وصلت فيها - الا بأنها شيء خارق للعادة».

وقد لخص «كيسنجر» اهم نقاط الرسالة في مذكراته على النحو التالي:

١ - ان مصر (برغم كل شيء) «ترغب في ابقاء قناة الاتصال الخاصة مفتوحة».

٢ - ان الاشارة بالتعريض بالاتحاد السوفييتي واضحة في قول الرسالة «انه لا احد يتحدث باسم مصر».

٣ - ان مصر تريد التوصل الى «شروط لا تؤدي الى اهانة اسرائيل لأن مصر نفسها عانت معنى الإهانة» (!).

٤ - «وان مصر تقدر جهود امريكا» من اجل الوصول الى وقف اطلاق نار كمقدمة لتسوية سياسية.

(كما لاحظ «كيسنجر» ايضا):

١ - ان «حافظ اسماعيل» كان يتكلم مع «مورد السلاح لعدو مصر» كما يتحدث رجل متحضر من رجال الأعمال مع زميل له.

٢ - ان السيد «حافظ اسماعيل» لم يشر الى الجسر الجوي الضخم الذي يحمل السلاح من امريكا الى اسرائيل الا في آخر الرسالة، وانه اشار الى ذلك بطريقة مهذبة.

٣ - انه بدا له ان الرئيس «السادات» يحاول ابعاد نفسه عن الاتحاد السوفييتي، والتوجه الى الولايات المتحدة.

٤ - انه في هذا الوقت بالذات تلقى تأكيدا بدعوته لزيارة مصر «تقديرا لجهوده».

١٦ اكتوبر في القاهرة (صباحا):

كانت الشواغل السياسية هي العنصر الطاغي على عملية صنع القرار في القاهرة صباح ذلك اليوم الخطير (١٦ اكتوبر).

كان الرئيس «السادات» يتأهب في الصباح لخطابه المنتظر امام مجلس الشعب. وكانت تلك اول مرة يتحدث فيها الى الأمة منذ بدأت الحرب. وقد طلب الى الفريق «احمد اسماعيل» ان يمر عليه في قصر الطاهرة، وان يخرج معه في سيارة مكشوفة وموكب رسمي من قصر الطاهرة الى مجلس الشعب.

وفي انتظار الموعد فقد انشغل بقراءة مشروع خطابه مرتين لكي يعوّد نفسه على السياق وعلى الالفاظ، ويختار الايقاع الذي يستعمله في القائه. وفي ذلك الوقت قاطعته رسالتان:

● خبر نقلته وكالات الانباء من تل ابيب يقول ان السيدة «جولدا مئير» سوف تلقي خطابا امام الكنيست لأول مرة منذ بدأ القتال. وكان موعد خطابها متفقا مع الموعد المقرر لالقاء خطابه. وقد اعتبر الرئيس «السادات» ذلك محاولة من رئيسة وزراء اسرائيل «للتشويش» على خطابه.

● واما الرسالة الثانية «فقد ابلغها اليه السفير السوفييتي «فلاديمير فينوجرادوف»، وكان مؤداها ان القيادة السوفييتية قررت ارسال رئيس الوزراء «اليكسي كوسجين» على رأس وفد عال الى القاهرة اليوم لبحث تطورات الموقف معه شخصيا.

***

كان استقبال الرئيس «السادات» في شوارع القاهرة مظاهرة شعبية رائعة. وكان استقباله في مجلس الشعب عاصفة مدوية من الحماسة والكبرياء. وكان اهم البنود في خطابه هو انه عرض مشروعه للسلام. وقد جاءت الفقرة الخاصة بهذا المشروع على شكل رسالة مفتوحة الى الرئيس «نيكسون» اوردها الخطاب بالنص التالي:

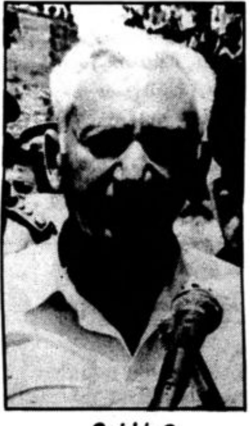
«ايها الاخوة والاخوات.. لقد فكرت ان ابعث الى الرئيس «ريتشارد نيكسون» بخطاب نحدد فيه موقفنا بوضوح. ولكني ترددت خشية اساءة التفكير. ولذلك فانني قررت ان استعيض عن ذلك بتوجيه كلمة مفتوحة اليه من هنا.. رسالة لا يمليها الخوف ولكن تمليها الثقة.. رسالة لا تصدر عن ضعف ولكن تصدر عن رغبة حقيقية في صون السلام ودعم الوفاق.

اريد ان اقول له بوضوح ان مطلبنا من الحرب معروف لا حاجة بنا لاعادته، واذا كنتم تريدون معرفة مطلبنا في السلام، فاليكم مشروعنا للسلام:

■ اولا - اننا قاتلنا وسوف نقاتل لتحرير اراضينا التي امسك بها الاحتلال سنة ١٩٦٧، ولايجاد السبيل لاستعادة واحترام الحقوق المشروعة لشعب فلسطين، ونحن هنا نقبل التزامنا بقرارات الأمم المتحدة.. الجمعية العامة.. ومجلس الأمن.

■ ثانيا - اننا على استعداد لقبول وقف اطلاق النار على اساس انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الأراضي العربية المحتلة فورا.. وتحت اشراف دولي الى خطوط ما قبل يونيو ١٩٦٧.

■ ثالثا - اننا على استعداد فور اتمام الانسحاب من كل الأراضي ان نحضر مؤتمر سلام دولي في الأمم المتحدة. وسوف احاول جهدي ان اقنع به رفاقي من القادة العرب المسؤولين مباشرة عن ادارة صراعنا مع العدو. كما انني سوف احاول جهدي ان اقنع به ممثلي الشعب الفلسطيني، وذلك لكي يشاركوا معنا ومع مجتمع الدول في وضع قواعد وضوابط لسلام في المنطقة يقوم على احترام الحقوق المشروعة لكل شعوب المنطقة.



● بارليف ●

■ رابعا - اننا على استعداد هذه الساعة، بل هذه الدقيقة، ان نبدأ في تطهير قناة السويس وفتحها امام الملاحة العالمية لكي تعود الى أداء دورها في خدمة رخاء العالم وازدهاره. ولقد اصدرت الأمر بالفعل الى رئيس هيئة قناة السويس بالبدء في هذه العملية غداة اتمام تحرير الضفة الشرقية للقناة.

■ خامسا - اننا لسنا على استعداد في هذا كله لقبول وعود مبهمة او عبارات مطاطة تقبل كل تفسير وكل تأويل، وتستنزف الوقت فيما لا جدوى فيه. وتعيد قضيتنا الى جمود لم نعد نقبل به مهما كانت الاسباب لدى غيرنا او التضحيات بالنسبة لنا. فما نريده الآن هو الوضوح.. الوضوح في الغايات والوضوح في الوسائل».

وقد بدأت وكالات الانباء مع الظهر تماما تحمل بوادر خطاب رئيسة وزراء اسرائيل. وقد اشارت جميعها الى الجو المتوتر الذي يسود اروقة وقاعات الكنيست. كما اشارت الى اجتماع مغلق للجنة الأمن والدفاع في الكنيست جرى عقده مباشرة قبل انعقاد المجلس الرسمي المفتوح.

ثم راحت اقوال «جولدا مئير» تترى نقطة بعد نقطة:

١ - بدأت «جولدا مئير» بالتركيز الشديد والمبالغ فيه على ما وصفته بال «دور الشرير للاتحاد السوفييتي» (وكان قصدها من ذلك بالطبع هو استثارة الرأي العام الامريكي، والمساعدة على خلق جو من المواجهة بين القوتين الاعظم).

٢ - واعلنت «جولدا مئير» رفضها لوقف اطلاق النار وفق المشروعات التي كانت تناقش في ذلك الوقت في مجلس الأمن (وكان ذلك لاعتقادها ان المعركة تسير لصالح اسرائيل بالنجاح الذي تحقق عند الفجر بواسطة قوات الجنرال «شارون»).

٣ - وكان اكثر ما يلفت النظر هو اعلانها بالنص، «ان القوات الاسرائيلية تحارب بشجاعة على ضفتي القناة شرقا وغربا» (وكانت هذه هي المفاجأة الكبرى في الخطاب).

وعاد الرئيس «السادات» من مجلس الشعب الى قصر الطاهرة في موكب اكثر حماسة وعاطفية من ذلك الذي لقيه ذاهبا اليه.

واتصل تلفونيا بـ «محمد حسنين هيكل»، وكان اول ما قاله هو عبارة «رائع يا محمد». ثم اضاف الى ذلك قوله «الف الف شكر» - وكان بذلك يعبر عن تقديره ورضاه عن الخطاب الذي انتهى من القائه قبل نصف ساعة امام مجلس الشعب.

وكان خطاب «جولدا مئير» يلح على الاهتمام اكثر من اي شاغل آخر. وقام «هيكل» بابلاغ الرئيس «السادات» بما قالته «جولدا مئير» في خطابها. وقرأ عليه برقية من وكالة «الاسوشيتد برس» نصها:

«واعلنت جولدا مئير امام الكنيست الآن ان القوات الاسرائيلية تحارب شرق وغرب قناة السويس».

وبدا ان الرئيس «السادات» مستنكر لما يسمع. وكان رد فعله الفوري هو ان ما قالته «جولدا مئير» هو مجرد محاولة لاضعاف تأثير خطابه على العالم. وكان رأي «هيكل» ان «الموضوع لا بد وان يكون له اساس بشكل ما، لأنه لا يتصور ان تقف رئيسة وزراء اسرائيل امام الكنيست وتقول كلاما مختلقا بالكامل».

ورد الرئيس «السادات» بأنه سوف يسأل الفريق «احمد اسماعيل» ويعود للاتصال بـ «هيكل» مرة ثانية. وفي ذلك الوقت، كان المسؤول في «الاهرام» عن متابعة خطاب «جولدا مئير» - وهو الاستاذ «عبد الحميد سرايا» - قد جاء بمجموعة من برقيات وكالات الانباء تتحدث كلها بالتفصيل عن قتال شديد يجري في غرب القناة.

وبعد عشر دقائق عاد الرئيس «السادات» يتصل بـ «هيكل» ورأيه انه يظهر ان «الأمور مفكوكة في اسرائيل، وقد عملوا اليوم مسرحية فبعثوا بشوية دبابات تهرجس». ولما ابدى «هيكل» عدم فهم لكلمة «تهرجس» ترجمها الرئيس «السادات» بقوله: «يعني فوتوا شوية دبابات يتسللوا للغرب ويستخبوا في وسط الشجر علشان تقدر تقول ان عندها قوات في الغرب». ثم ابدى الرئيس «السادات» اقتناعه بـ «انها مسرحية قصد بها اعطاء «جولدا مئير» شيئا تتكلم عنه في خطابها لكي تغطي خطابه هو وتشوش عليه». ثم عبر عن يقينه بأن هذه الدبابات دخلت في مصيدة لن تخرج منها.

وحوالي الساعة الرابعة بعد الظهر، وكانت وكالات الانباء ملأى بأخبار عن العمليات العسكرية الاسرائيلية غرب القناة، عاد «هيكل» فاتصل بالفريق «احمد اسماعيل» قائلا له انه يشعر بالقلق لسببين:

● ان برقيات معظم وكالات الانباء القادمة من منطقة القتال معنونة كلها (datelined) من غرب القناة. وهذا معناه ان هناك مراسلين لوكالات الانباء العالمية موجودون فعلا في المنطقة.

● ان برقيات وكالات الانباء تتحدث عن وجود جنرال اسرائيلي مع القوات في الغرب. واذا كان هناك جنرال اسرائيلي في مواقع بهذه الخطورة. فمعنى ذلك ان هناك قوات اسرائيلية لا يمكن ان يقل حجمها عن مجموعة لواء.

وكان الفريق «احمد اسماعيل» على استعداد لأن يقبل «ان حجم المدرعات الاسرائيلية التي تسللت الى الغرب اكبر مما جرى تقديره سابقا». ثم كان قوله بعد ذلك انه «سوف يتم القضاء هذه الليلة على كل الدبابات الاسرائيلية التي عبرت للغرب».

وكانت صورة الموقف ظاهرة في خطوطها العامة من تقرير مكتب الشؤون العسكرية عن ذلك اليوم - وكان نصه:

تقرير موقف عن اليوم الحادي عشر قتال ١٠/١٦/ ١٩٧٣

■ عام:

- يستمر العدو في تركيز مجهوده الرئيسي العصبوي على الجبهة المصرية.

- ويسعى العدو الى استعادة المبادأة او المحافظة عليها، وذلك بتنفيذ عدد من العمليات الخاصة والهجمات المضادة مع محاولة تحقيق اختراق في منطقة الثغرة بين الجيشين الثاني والثالث، وتنفيذ اغارة غرب قناة السويس.

■ الجبهة المصرية:

العدو:

القوات البرية:

- ركز العدو مجهوده الرئيسي على المحور الاوسط حيث قام بتنفيذ عدد من الهجمات المضادة بواسطة وحداته المدرعة. وتمكنت قوة منها تقدر بسرية مشاة ميكانيكية + ٢ فصيلة دبابات برمائية من التسلل غربا حيث قامت بتنفيذ عدد من الاغارات على وحدات الصواريخ المضادة للطائرات في المنطقة، وحاولت السيطرة على بعض تقاطعات الطرق في المنطقة.

- يتجمع للعدو قوة تقدر بعدد ١٨ هليوكوبتر بمطار «المليز».

القوات الجوية:

- ركز العدو هجماته الجوية على الأهداف التالية بالأسبقية:

* رادارات بلطيم - الزعفرانة - رأس البر.

* قطاع بورسعيد

* التشكيلات البرية

● البقية على صفحة ١٣ ●

بعد الكأس..

الطيبة بانتظار بيتار تل ابيب غداً الجمعة

هبوعيل الطيبة ٢ - مكابي يافا صفر.

الملعب البلدي في الطيبة ١٠٠٠ مشاهد.

حكم المباراة نير لوي جين - اللاعب المتألق: وهيب جبارة.

سجل الاهداف شاهين ديناييف د ٥٧، وهيب جبارة د ٨٥.

تركيب الطيبة:

ميكي دهان، حسن قدعوس، كوستيل سلومون، صفوت طه، رأفت عودة، ناشد عازم (رامي ظاهر ٧٠)، جهاد حاج يحيى، وهيب جبارة، درويش عشة (شاهين ديناييف د ٤٦)، مومو ادري، ناتي عزاريا.

تركيب يافا:

بول شيبكا، شوكرون، نضال محاميد، تاندمان، بيلو، شموئيل دلوي، موشيه بن حايم، غازيت حايم (اورن يعقوب) يتسحاق ليفي، شمعون نصري (كورووش)، مردخاي بعيش.

● بعد جولة طويلة من نتائج التعادل، تعود الطيبة للانتصار على حساب مكابي يافا وسر نجاح الطيبة كان خط الوسط الذي ساعد الدفاع وارسل المهاجمين وساندهم واحرز هدفي المباراة خاصة وهيب جبارة الذي تألق في هذه المباراة.

يبدأ الشوط الاول بجس نبض من قبل الفريقين والكرة تتحرك في وسط الملعب ببطء دون تخطير اي من المرميين، حتى د ١٤ عندما استغل كوستيل كرة من دفاع يافا وصاروخية، لكن حارس المرمى بالمرصاد. وهجمة اخرى للطيبة وكرة مرتدة تصل الى رأفت عودة ومن ٣٠ م قنبلة ومرة اخرى حارس المرمى يحولها الى ركنية غير مستغلة. وتستمر الهجمات من الطرفين ولكن دون جدوى وينتهي الشوط الاول بدون اهداف.

الشوط الثاني دخل لاعبو الطيبة ولسان حالهم يقول كفى لهذا البطء والتلعثم ويشرعون بشن الهجمات المركزة ونقل الكرة سريعا من اليمين الى اليسار والى الوسط وهذا الاداء يسفر عن ضربات متتالية باتجاه مرمى يافا، ولكن حارس المرمى في كل مرة كان في المكان المناسب لينقذ مرماه حتى د ٥٧ كوستيل قلب الدفاع يخلص كرة ويندفع كالعاصفة حتى خط الجزاء لمرمى يافا، يمرر الكرة لوهيب وهذا بتقلة برازيلية يكعبه يحضرها لشاهين الذي يقذفها صاروخية تخضع حارس المرمى، وهدف جميل للطيبة.

يستمر لاعبو الطيبة في اندفاعتهم مرة من الجهة اليمنى مع حسن وجهاد ووهيب، ومرة من اليسار مع رأفت ورامي وشاهين حتى د ٨٥. ادري يتلقى كرة على خط جزاء ١٦ م يحولها الى رامي وذلك برأسه ينزلها الى الخلف ووهيب المندفع، ومن الهواء قذيفة تستقر في شباك يافا والنتيجة ٢ - صفر.

تستمر الهجمات الطيباوية وتهدر الفرص حتى د ٨٨ هجمة مرتدة وسريعة ليافا وهذه المرة الحارس ميكي دهان، يمنع هدفا ويحافظ على شباكه نظيفة وتنتهي المباراة لتتقدم الطيبة في مباريات كأس الدولة للمرحلة التالية.

وهذه المرة نرى الابتسامة، على وجوه لاعبي الطيبة مع نهاية المباراة، هل ستكون هذه الابتسامة وهذا الاداء مؤشرا ايجابيا للمباراة القادمة يوم غد الجمعة امام بيتار تل ابيب الذي يحتل المرتبة الثالثة بفارق نقطتين عن الطيبة؟ الى اللقاء في المباراة!

ردود فعل:

١) نضال محاميد كابتن يافا الذي قام بدور قلب الدفاع: سررت من الاجراء، ملعب جميل وعشبه ممتاز يلي بفريق الطيبة الذي هو من افضل ثلاث فرق في القطرية هو وريشون لتصيون وهبوعيل الخضيرة.. لاعبو الطيبة يتحركون ويحركون الكرة بشكل جيد وتنقلاتهم سريعة وماهرة.

٢) محمد عوض الاذاعي من ملاعب واهداف: اداء متوسط في الشوط الاول، واداء ممتاز في الشوط الثاني من جانب الطيبة وهدفان جميلان، اعجبني وهيب جبارة في طبخه للهدف الاول واحرازه للهدف الثاني ومساندته للدفاع من الخلف.

● حسني حاج يحيى

نتائج مباريات كأس الدولة

هـ. عرابة (درجة ثانية) وبيتار مجدال هعيمق (درجة ثالثة) مفاجأة الجولة السابعة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرت امس الاول الثلاثاء، وامس الاربعاء، مباريات الجولة السابعة للفوز بكأس الدولة. وتكشفت هذه الجولة عن ظهور مفاجآت كروية، خاصة من فرق الدرجات الدنيا. وبرز اكثر هذه المفاجآت وضوحا فريق بيتار مجدال هعيمق من الدرجة الثالثة الذي اخرج فريق الدرجة القطرية هـ. الخضيرة من المنافسة.

كذلك برز الفريق العربي هـ. عرابة من الدرجة الثانية الذي فاز على فريق بيتار الرملة من الدرجة الاولى في الرملة واخرجه من المنافسة ايضا.

وامس تأجلت مباراة مكابي شفاعمرو ومكابي عكا بسبب سوء حالة الملعب البلدي في عكا وستجري المباراة الاسبوع القادم.

وستقام يوم غد الجمعة قرعة الجولة الثامنة التي ستنضم اليها فرق الدرجة الممتازة وستجري في ٨ اذار القادم.

وفيما يلي النتائج النهائية للجولة السابعة للكأس:

هـ. الخضيرة - بيتار مجدال هعيمق ١:٢

هـ. اشدود - هكواح رمات غان ٢:صفر

هـ. الطيبة - مكابي يافا ٢:صفر

هـ. القدس - هـ. دالية الكرمل ٤:٢

هـ. بيسان - نيس تسيونا ٦:٧ (في ضربات الجزاء)

بيتار تل ابيب - هـ. عكا ٣:٢

بيتار الرملة - هـ. عرابة ٢:٣

مكابي بات يام - عيروني اشدود صفر:٢

شباب يافا - كريات اونو ١:صفر

هـ. غفعات اولجا - مكابي يفنه صفر:٣

هـ. ازور - هـ. بات يام صفر:١

هـ. طيرة الكرمل - هـ. عراد ١:صفر

هـ. اشكلون - م. رحوفوت ٣:صفر

هـ. تعسيرت عليت - م. العفولة - لم تجرِ.

فان باستن يخضع لكشف طبي في ٣ اذار المقبل

● ميلانو (ايطاليا) - و.ص.ف - علم، امس الاربعاء، في ميلانو، ان مهاجم منتخب هولندا وفريق ميلان الايطالي لكرة القدم، ماركو فان باستن، سيتوجه في ٣ اذار المقبل الى عيادة «ميدلاريس» في مدينة انتورب البلجيكية، حيث سيخضع لكشف طبي لدى البروفسور رينيه مارتنز.

وكان فان باستن ابتعد عن الملاعب منذ اجراء عملية جراحية له في ركبته في ٨ حزيران الماضي.

وخضع بعدها للراحة حوالي ثلاثة اشهر قبل ان يعاود التمارين. لكنه لم يشعر بتحسن فخضع لفحص جديد نصحه على اثره مارتنز براحة اضافية.

وسيخضع فان باستن الى سلسلة اختبارات بواسطة الكشف المغناطيسي لتحديد امكانية ابلال الكاحل تماما.

وسيعرف على اثر هذا الكشف ما اذا كان بامكان فان باستن معاودة التمارين وامكانية مشاركته مع منتخب هولندا في نهائيات كأس العالم.

روسيا عززت صدارتها في اولمبيادة ليلهامر

● ليلهامر (النرويج) - «و.ص.ف.» - عززت روسيا صدارتها للائحة الميداليات في دورة ليلهامر الاولمبية الشتوية في نهاية مسابقات، امس الاربعاء، حيث ابتعدت عن النرويج بذهبيتين.

واقيمت، امس، اربع مسابقات كانت الذهبيات فيها من نصيب الالماني ماركوس فاسماير (تعرج طويل)، والروسي سيرغي تشيبيكوف (بياتلون ٧.٥ كم)، والكندية ميريان بيدارد (بياتلون ٧.٥ كم)، والامريكية بوني بلير (تزحلق سريع ١٠٠٠م).

وبات الترتيب الجديد للائحة الميداليات في نهاية مسابقات امس كالآتي:

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
روسيا	١٠	٧	٤	٢١
النرويج	٨	٧	٢	١٧
المانيا	٦	٤	٦	١٦
الولايات المتحدة	٥	٣	١	٩
ايطاليا	٤	٣	٨	١٥
كندا	٣	٣	٣	٩
كوريا الجنوبية	٢	١	٠	٣
سويسرا	١	٣	٠	٤
النمسا	١	٢	٤	٧
السويد	١	٠	٠	١
اليابان	٠	٢	١	٣
بيلاروسيا	٠	٢	٠	٢
كازاخستان	٠	٢	٠	٢
هولندا	٠	١	٣	٤
فرنسا	٠	١	٢	٣
فنلندا	٠	٠	٣	٣
الصين	٠	٠	١	١
بريطانيا	٠	٠	١	١
سلوفينيا	٠	٠	١	١
اوكرانيا	٠	٠	١	١

لم يبق تذاكر لمباراة الموسم بين مكابي حيفا ومكابي تل ابيب

* بث مباشر في القناة الاولى الساعة السادسة من مساء السبت *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بيعت كافة التذاكر لمباراة الموسم في كرة القدم والتي ستجري بعد غد السبت على ستاد كريات اليعزر وتجمع العملاقين مكابي تل ابيب - مرتبة اولى، ومكابي حيفا مرتبة ثانية.

وعلم من مصادر في مكابي حيفا ان ١٦ الف تذكرة نفدت ولم يبق سوى ٢٠٠ تذكرة للبيع في منطقة تل ابيب وخمسمئة اخرى ستباع غدا الجمعة للجنود والاولاد. وعاد المئات من المشجعين خالي الوفاض امس عندما وجدوا شباك التذاكر في ستاد كريات اليعزر مقفلا ويحمل لافتة تقول «نفدت كافة التذاكر لمباراة السبت». (انظر الصورة).

● شباك تذاكر استاد كريات اليعزر - «بيعت كافة التذاكر» ●

وانهت شرطة لواء حيفا كافة ترتيباتها واستعداداتها الخاصة للمباراة، كما قامت وحدات خاصة من الشرطة بعمليات البحث عن تذاكر مزيفة، اشيع ان بعضا من الشبان يتداولونها. وذكر احد المشجعين انه اضطر لشراء تذكرة بالسوق السوداء بسعر ٢٠٠ شيكل.

ومقابل نقل المباراة ببث مباشر في التلفزيون الاسرائيلي فان مكابي حيفا ستحصل على ٥٠ الف دولار، وسيكون مجموع دخلها من مباراة السبت ٩٠٠ الف شيكل. وستنتقل المباراة الساعة السادسة مساء بينما تفتح ابواب الاستاد ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر.

وذكرت مصادر في شرطة حيفا ان منطقة الاستاد ستكون مغلقة امام حركة السير ابتداء من الساعة الثانية عشرة ظهرا. وسيقوم اكثر من ٤٠٠ شخص، بينهم ٢٠٠ شرطي وخمسون من افراد «حرس الحدود» بالمحافظة على النظام داخل الملعب ومحيطه.

ويسود معسكر الفريقين جو من الترقب حيث يلعب العامل النفسي اثرا لا بأس به في مثل هذه اللقاءات المصيرية. وعبر اللاعب شاي هولتسمان من م. حيفا عن وجهة نظر لاعبي فريقه بالقول «لا شكوك لدي بان المباراة ستكون مشحونة ويسيطر عليها الطابع الخشن خاصة في بدايتها الى ان يتحرر اللاعبون من الضغط النفسي».

من تاريخ فلسطين الحديث

مصالح بريطانيا وسياستها

● وكانت نظرة الحكومة البريطانية الى هذه الحالة المتدهورة في فلسطين مقترنة هي الأخرى بالقلق. اذ لم تعد المصالح البريطانية في فلسطين مقصورة على الدفاع عن قناة السويس، بل امتدت الى الدفاع كذلك عن خط انابيب (البترول) الموصل - حيفا ومرفأ حيفا وطريق الخطوط الجوية الامبراطورية الى الهند عبر غزة، كل ذلك جعل من فلسطين حلقة هامة في الاستراتيجية الاستعمارية وشبكة مواصلات الامبراطورية (البريطانية).

مهما يكن من امر فان تعزيز الاتجاه الثوري داخل الحركة الوطنية الفلسطينية افضى الى تعزيز الروابط والتعاون بين الصهيونيين والبريطانيين. وهكذا اتجهت الحكومة البريطانية نحو التجاوب اكثر مع مطالب الصهيونيين.

وعلى الرغم من ان الوضع كان متفجرا فان بريطانيا لم تكن منزعجة الى القدر الذي كان متوقعا وذلك لاسباب ثلاثة رئيسية: اولا لأن طابع الاضطرابات كان سياسيا. ثانيا، لأن الفلاحين لم يشتركوا في الاضطرابات. وثالثا، لأن الزعماء، لم يظهروا قدرة على التنظيم.

زعامة الحاج امين الحسيني

وقدرت بريطانيا، وبحق، ان الحاج امين الحسيني هو القوة الفلسطينية الوحيدة القادرة على تغيير الموقف. وكانت مطمئنة الى صداقته رغم وطنيته بالنظر الى الاتفاق الذي عقدته الحكومة البريطانية في العام السابق مع المجلس الاسلامي الاعلى. وكان ذلك الاتفاق اتفاقا مؤقتا منحت الحكومة بموجبه المجلس الاسلامي الأعلى حق السيطرة الكاملة على اموال «الأوقاف» وذلك مكافأة للمفتي على ممارسة «سلطته الواسعة على الفلاحين للحيلولة دون انقيادهم للمتطرفين». وعندما نجح الحاج امين في كبح جماح المظاهرات العربية التي قامت في منتصف كانون الثاني ١٩٣٤ ضد السياسة البريطانية وافق وزير المستعمرات على تحويل ذلك الاتفاق (المؤقت) المذكور الى اتفاق دائم يخول بموجبه المفتي الاشراف العام على اموال الوقف، ولا شك ان نجاح الحاج امين في الوصول الى مستوى الصدارة ضمن صفوف الحركة الوطنية في فلسطين مع الاحتفاظ بعلاقات ودية مع المندوب السامي وموقف متساهل نسبيا تجاه البريطانيين في وقت اخذ التناقض فيه بين الطرفين يزداد حدة، ينم عن مهارة سياسية كبيرة. وليس من الممكن تفسير ذلك الا في ضوء الحالة القائمة داخل المعسكر السياسي الفلسطيني العربي في ذلك الحين.

كان خصوم الحاج امين الرئيسيون هم آل النشاشيبي الذين كانوا اشد منه موالاة للبريطانيين ومن ثم كان اتهامهم له بأنه يعمل طبقا لتعليمات المندوب السامي غير ذات اثر - ومن الناحية الاخرى لم تكن الكتل الوطنية العربية الاكثر تطرفا لتشكل تحديا له او خطرا حقيقيا عليه. ذلك ان حزب «الاستقلال» لم يعد قوة منظمة فعالة بعد منتصف عام ١٩٣٣. ويعود ذلك الى الجهود التي بذلها الحاج امين لاضعاف مكانتهم في الحركة الوطنية. ويقول اميل الغوري - احد اعوان الحاج امين المثقفين - ان المفتي كان قد اقام تعاونا وتحالفا مع العديدين من الاستقلاليين البارزين في اعقاب تدهور الحزب عام ١٩٣٣.

وفي اعقاب انتفاضة عام ١٩٣٣ حافظ المفتي على موقفه الودي من البريطانيين دون ان يعلق آمالا كبيرة على امكان احداث تغيير بارز في السياسة البريطانية.

ولا بد من القول بأن احترام الحاج امين للسلطة واعتباره التظاهر والأعمال غير القانونية حماقة انما هو انعكاس لخوفه من القوة العسكرية البريطانية من جهة وادراكه من جهة اخرى، ان العرب لا يستطيعون الانتصار في اي اصطدام مباشر مع بريطانيا. غير انه من الناحية الأخرى، لا يستطيع بوصفه زعيما للحركة الوطنية في فلسطين، ان يلتزم الصمت والهدوء وهو يرى الهجرة الصهيونية يزداد نطاقها وتتعاظم اخطارها.

فشل المحاولات لتطوير القدرة الذاتية العربية

وفي عام ١٩٣٤ تمت تقوية البنك العربي الذي أسس عام ١٩٣٠ بحيث اصبح مؤسسة عربية رئيسية في المجالات المالية والسياسية والوطنية على السواء، وبدأ كذلك تأسيس بنك زراعي عربي برأسمال مقداره ٦٠ الف جنيه فلسطيني وذلك لتطوير الاراضي العربية واستصلاحها، وبدأ صندوق الأمة (العربي) حملة لجمع الاشتراكات وابتياع الاراضي التي تكون مهددة بالبيع لليهود. غير ان حكومة الانتداب اتبعت سياسة اعطاء امتيازات استثمار ينابيع الثروة في البلاد لليهود والاجانب، فأعطي امتياز البحر الميت لشركة البوتاس الفلسطينية المحدودة واعطي امتياز شركة توليد الكهرباء من مياه نهر الاردن لشركة الكهرباء الفلسطينية المحدودة واعطي امتياز الملح لشركة الملح المحدودة وجميعها شركات يهودية. اضف الى ذلك استحالة قيام صناعات ناشئة وبرأس مال صغير لتزاحم الصناعة الصهيونية المؤسسة برأس مال كبير وتتمتع بالاقتصاديات من الحجم الكبير والدعاية التجارية القوية. كما ان الحكومة كانت تمنح الصناعات الصهيونية حماية جمركية قوية وتكبد المستهلك العربي نفقات تشجيع صناعة عدوه الصهيوني.

وقد ترتب على خنق فرص نمو طبقة وسطى وطنية منتجة (لا مجرد وكيلة لمنتجات اجنبية) نتائج سياسية هامة ظهرت جلية اثناء ثورة فلسطين الكبرى ١٩٣٦ وتمثلت في ضعف مشاركة البرجوازية الوطنية في مرحلة النضال من اجل التحرر الوطني.

على ان من بين المشكلات التي كانت معالجتها اشد صعوبة، الحيلولة دون مواصلة الهجرة اليهودية غير المشروعة والتي كانت في تزايد مستمر بسبب ازدياد اضطهاد النازيين لليهود الألمان. ولقد تعهد مؤتمر الشباب العربي بتنظيم وحدات كشفية (لجنة حراسة السواحل والحدود) تراقب السواحل وتمنع رسو الزوارق التي تقل المهاجرين اليهود المهربين تحت جنح الظلام. ولكن حكومة الانتداب حاربت جهود لجان الحراسة هذه ومنعتها من القيام بمهمتها.

واتخذ العرب خطوات اخرى للدفاع والتنظيم الذاتيين مدفوعين الى ذلك بمحاولات الهستدروت لمنع اصحاب الأعمال اليهود من تشغيل الايدي العاملة العربية وذلك بارهاب اصحاب العمل والعمال على السواء. وهكذا تألفت في القدس ويافا وحيفا حاميات عمالية عربية لمواجهة عمليات الارهاب والعدوان التي يشنها العمال اليهود. وتبع ذلك ظهور لجان عمالية عربية ظهرت على المسرح السياسي لأول مرة لمناسبة حلول ذكرى وعد بلفور عندما اضرب عمال المواصلات اضرابا شاملا في طول البلاد وعرضها.

ولم يكن تحقيق المطلب الوطني العربي الثالث وهو اقامة مؤسسات للحكم الذاتي ممكنا بدون تعاون البريطانيين. علما بان العرب كانوا راغبين في قبول مجلس تشريعي يمثل مختلف فئات البلاد حسب نسبة عدد سكان كل منها. ولكن تبين ان المعارضة الصهيونية للمجلس التشريعي كانت من القوة بحيث تعذر التغلب عليها، ولم يجر احراز اي تقدم ملموس في هذا الاتجاه قبل النصف الثاني من عام ١٩٣٥.

الاحزاب العربية

كانت الانتخابات - على مستوى محلي - التي اعلن عنها المندوب السامي بمثابة متنفس جانبي للحيلولة دون استقطاب اهتمام الفلسطينيين باقامة مؤسسة للحكم الذاتي. ولكن كان لهذه الجرعة من المشاركة الدمقراطية غير الهامة اثرها في زيادة حدة الانقسامات والمنافسات العائلية كما كان متوقعا. ولكن هزيمة راغب النشاشيبي في انتخابات بلدية القدس عام ١٩٣٤ اخلّ من الناحية الأخرى بالتوازن القائم آنذاك بين آل الحسيني وآل النشاشيبي، ذلك التوازن الذي ظل قائما منذ عام ١٩٢٠، فازداد نتيجة ذلك تركز القوة في ايدي الحاج امين ومن ناحية اخرى كانت المرارة التي خلفتها الانتخابات البلدية ووفاة موسى كاظم الحسيني على اثر اعتداء البوليس عليه اثناء المظاهرات بمثابة «رصاصة الرحمة» التي قضت على اللجنة التنفيذية العربية التي كانت تحتضر منذ وقت غير قصير. وهكذا انصرف كل فريق الى تأليف حزبه السياسي الخاص.

وكان اول حزب يظهر الى الوجود بعد تلك المعركة الانتخابية هو حزب الدفاع الوطني الذي تألف في شهر كانون الأول ١٩٣٤ برئاسة راغب النشاشيبي، وبعد ذلك بأربعة اشهر ظهر حزب ثان هو الحزب العربي الفلسطيني برئاسة جمال الحسيني، اليد اليمنى للحاج امين.

وبعد شهر آخر العام عقد المؤتمر الثاني للشباب العربي. وكانت حصيلة هذا المؤتمر تثبيت مؤتمر الشباب حزبا سياسيا ثالثا مع ظهور زعيمه. يعقوب الغصين - بوصفه من الشخصيات السياسية البارزة في فلسطين. وقبل بداية عام ١٩٣٥ تأسس بعده حزبان آخران هما: حزب الاصلاح بزعامة الدكتور حسين فخري الخالدي وحزب الكتلة الوطنية بزعامة عبد اللطيف صلاح وهو محام بارز معروف من نابلس. وكانت اهداف كل هذه الاحزاب متقاربة وهي الاستقلال ومكافحة الصهيونية والانتداب.. الخ. الا ان البواعث الانانية وراء تعددها كانت واضحة امام انظار الفلسطينيين جميعا. واثارت الخصومات بينها سخرية الرأي العام كلها!

معارك بسبب استيلاء اليهود على الاراضي

وبينما كان السياسيون والوجهاء منصرفين الى الاهتمام بمصالحهم الشخصية والعائلية الخاصة مضيفين بذلك عوامل جديدة الى الانقسامات الداخلية، كانت الكثرة الساحقة من الشعب [illegible] لقد احدثت الزيادة [illegible] في الهجرة اليهودية ضغوطا اضافية على المؤسسات الصهيونية لابتياع المزيد من الاراضي لتوطن المهاجرين الجدد من اليهود.

وهكذا اصبح العرب الذين لا يملكون ارضا، مشكلة سياسية كبيرة متصاعدة يوما بعد يوم وذلك نظرا لازدياد عددهم المضطرد من جهة، ونظرا للمخاوف التي ولدها ذلك في صفوف الفلاحين من جهة اخرى. ولم يعد تنفيذ اوامر اخلاء الاراضي المبيعة ممكنا بدون استخدام قوات كبيرة من افراد البوليس على الرغم من صدور تلك الأوامر عن المحاكم الرسمية. وبدأ الفلاحون العرب يظهرون مزيدا من التصميم على مقاومة اوامر الاخلاء. وفي غضون كانون الثاني ١٩٣٥ تصدى الحراثون في اراضي وادي الحوارث المبيعة لليهود - وهم عرب الزبيدات - لعملية تسليم الارض لليهود ونشبت معركة بين الفلاحين و ٤٣ بوليسا بين بريطاني وفلسطيني انتهت بمقتل واحد من العرب، واصيب سبعة من افراد البوليس البريطاني وخمسة من افراد البوليس الفلسطيني بجروح من جراء قذفهم بالحجارة.

وفي الخامس والعشرين من كانون الثاني عقد الحاج امين بوصفه رئيس المجلس الاسلامي الاعلى اجتماعا في القدس حضره نحو خمسمئة نسمة معظمهم من القضاة والعلماء، وذلك للبحث بصورة رئيسية في مشكلات بيع الاراضي لليهود وأعمال السمسرة والهجرة اليهودية، ولكن المفتي اكتفى على كل حال بالتهديد بفرض عقوبات دينية على اولئك الذين يبيعون اراضيهم لليهود او يمارسون اعمال السمسرة على بيع الاراضي لهم، واستمر بالتزام المواقف الودية مع البريطانيين.

(يتبع في عدد يوم الخميس القادم).



استعراض كتاب محمد حسنين هيكل

● تتمة من صفحة ١١ ●

- استخدم العدو الصواريخ شرايك ضد مواقع الصواريخ في بورسعيد.
- نقل العدو استطلاعا جويا في قطاع الجيش الثالث والساحل الغربي لخليج السويس من السخنة الى شرق القطامية مع اختراق خط الجبهة.

■ الجبهة السورية:

- تمكنت قوات العدو المدرعة من القيام بهجوم مضاد ناجح استردت فيه معظم الاجزاء التي تمكنت من استردادها فرقة ٣ مشاة العراقية.

■ التعليق:

- تهدف هجمات العدو المضادة الى تصفية اخذ رؤوس الكباري وتطوير الهجوم المضاد في الضفة الغربية.
- ما زالت احتمالات عزل قطاع بور فؤاد وبورسعيد قائمة بغرض التهديد بالاستيلاء عليها.
- يتوسع العدو في تنفيذ العمليات الخاصة في عمق قواتنا ضد الاهداف العسكرية والمدنية».

***

١٦ اكتوبر في تل ابيب:

كانت القيادة الاسرائيلية في ذلك اليوم مشغولة بالكامل بأمرين:

● متابعة تطور الهجوم الذي قامت به قوات الجنرال «شارون».

● التحسب من زيارة رئيس الوزراء السوفييتي «كوسيجن» الى القاهرة وما يمكن ان تسفر عنه، وقد ساد في اجتماع مجلس الوزراء المستمر الذي عاد الى الانعقاد - اعتقاد بأن الموازين قد انتقلت من المستوى الاقليمي بين العرب واسرائيل، الى المستوى الدولي الأعلى بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

سمخ

● قرية عربية على الشاطئ الجنوبي لبحيرة طبريا، الى الشرق قليلا من مخرج نهر الاردن منها. وهي تبعد عن مدينة طبريا قرابة ١١ كيلومترا وتعد من اكبر القرى مساحة في قضاء طبريا (تبلغ مساحتها ٢١٦ دونما) واكثرها عدد سكان.

ولسمخ موقع هام على الشاطئ الجنوبي لبحيرة طبريا. فهي مركز مواصلات رئيسي يصل بين شرقي نهر الاردن وغربيه، وبين المناطق الواقعة حول بحيرة طبريا وغور الاردن في الجنوب. وتقع كذلك في منطقة متوسطة بالنسبة الى خط سكة حديد حيفا - درعا. وفيها محطة لسكة الحديد. وتقع عند ملتقى طريق رئيسة تصل بين طبريا في الشمال وجسر المجامع في الجنوب. وتتفرع من تلك الطريق عند سمخ طريق اخرى تتجه الى الشرق لتصل الى الحمّة على نهر اليرموك، وطريق ثالثة تتجه نحو الشاطئ الشرقي لبحيرة طبريا لتصل الى قرية السمرا. واقرب القرى الى سمخ هي العبيدية في الجنوب الغربي منها والسمرا في الشمال الشرقي. وكانت القوارب تجري في بحيرة طبريا بين سمخ ومدينة طبريا.

قامت سمخ في بداية القرن التاسع عشر على آثار بلدة قديمة، وكانت معظم بيوتها مبنية من الطين، وبعضها من الحجر الاسود (البازلت) الذي يكثر في المنطقة المجاورة لسمخ في الجولان.

ويتكون شاطئ البحيرة عند سمخ من حصى دقيق من حطام الكوارتز والصوان والحجر البازلتي.

وتنخفض سمخ ٢٠٠ متر عن سطح البحر، وكان فيها اثناء الانتداب البريطاني مجلس محلي يدير شؤونها.

تبلغ مساحة اراضي القرية ١٨٦١١ دونما منها ٦٢٤ دونما للطرق والاودية وسكك الحديد. وتزرع الحبوب واشجار الموز حول سمخ في المنطقة الجنوبية.

معظم سكان سمخ من عرب الصقور والبشاتوة، وقد بلغ عددهم ١٩٠٠ نسمة في عام ١٩٣١. وقدر هذا العدد بنحو ٣٤٦٠ نسمة في عام ١٩٤٥.

وكان معظم سكان سمخ يعملون في الزراعة والتجارة والخدمات، واستفادوا من أهمية موقع بلدهم في ممارسة اعمال كثيرة، وارتفع مستوى معيشتهم وتعليمهم.

دمرت القوات الاسرائيلية سمخ واخرجت سكانها منها عام ١٩٤٨ واقامت اسرائيل مكانها في العام نفسه مستعمرة سمتها «تسيمخ».

(المعلومات المذكورة عن سمخ مستقاة من الموسوعة الفلسطينية).

■ أغنية الاسبوع ■

تعال ننقذ حبنا

تعال ننقذ حبنا..
تعال ننقذ حبنا..
هل تذكر كل تلك السعادة
التي عشناها سوية الربيع الماضي
حيث لم يكن هناك ما يعكر صفونا
الان ارى الفراق يلوح في عينيك
وتحول الفصول دون لقائنا
عندما فقدنا حبنا

***

حبيبي.. اني بدونك طفل صغير
اهيم على وجهي وحدي في هذا العالم
تعال حبيبي..
علينا ان ننقذ حبنا
ابق بجانبي
لان سمائنا عاصفة
تعال حبيبي..
انقذ حبنا
فانا تائهة ادور في مكاني
افكر فيما لو ضاع حبي
حياتي ستنتهي اذن

***

انني لم اعرف ابدا
ان العواطف يمكن ان تكون قوية هكذا!



● غناء: فريق ايتيرنال ●

انك لا تعرف ماذا يعتمل داخلي
عندما اعلنت الرحيل
لأنني جرحت كبرياءك
حبيبي.. بدون حبك
احيا بلا امل.. كأنني ارض بلا شمس
تعال حبيبي..
ابق على توحدنا
ابق معي
وساعدني!!

SAVE OUR LOVE

Save our love/save our love/do you remember/all of the joy we found last spring/so good together/we never worried about a thing no no/now i see/euch a distance in your eyes/and the seasons come between us/I can,t find that pa..adise/without your love/I'm a little child lost in the world/ooh come on baby say it,s not too late/I know theres time enough/help me darlinhg/we got to save our love/save our love/stay close beside me/,cause the sky is storming up/come on baby/come on and save our love/save our love/save our love/save our love/save our love/save our love/walking in circles/thinking if a:l we had

***

was gone oh yeah/my life would be worthless/never known emotions could run this strong/you don,t know/what went on inside of me/when you said that you.d be leaving/.cause I hurt you selfishly/without your love/I,m as hopelessas the earth without the sun/woah come on baby/so let,s not fall apart/like all those other lovers/I know if we trust' love will leave it up to us stay stay/stay stay stay/help me darling/we.vewgot to save our love/stay close beside me/cause the sky is storming up/come on baby/come on and save our love/save our love

دوللي بارتون.. شباب دائم!

● بالرغم من ان النجمة الامريكية «دوللي بارتون» تعدت سن الثامنة والاربعين وتعتبر في سن الجدات الا انها ما زالت تحتفظ بحيويتها وشبابها مثلما ظهرت على شاشة السينما لأول مرة وكان عمرها ١٧ عاما.

وقد اكدت «دوللي» ان سر حيويتها هو جهودها المستمرة للحفاظ على رشاقتها وجمال بشرتها ولم تخف «دوللي» مثلما يفعل نجوم هليوود ان جراحة التجميل ساعدتها بشكل كبير في ان تحتفظ بهذه النظرة الشابة.

ومع ذلك فقد نصحت دوللي النساء بالكفاح من اجل الحفاظ على حيويتهن مهما كلفهن ذلك بالاضافة الى النظرة المرحة للحياة.

كانت «دوللي» والتي وصلت ثروتها الى اكثر من (٣٠٠) مليون جنيه استرليني قد حصلت على جوائز «جرمي» الغنائية اربع مرات خلال ٢٦ عاما من الغناء، صنعت خلالها حوالي (٦٠) البوما غنائيا اشهرها اغنية «سوف ابقى دائما احبك» والتي استعان بها مخرج فيلم «بودي جارد» او «الحارس» كخلفية موسيقية للفيلم، وذلك بعد ان باعت منها «دوللي» اكثر من ستة ملايين اسطوانة.

بطلة مسلسل «سلالة» الشهير

تستشير ابنتها الشابة لكي تنافس جميع الفتيات الجميلات!



● الزوجة الشهيرة «جوان كولينز» تظهر هذه الأيام بصفة مستمرة مع ابنتها الشابة «كاتي» التي تعتبرها افضل صديقة لها.

وكاتي ليست صديقة فقط لأمها وانما مستشارتها الخاصة في اختيار الملابس والماكياج وخاصة عندما يتعلق الأمر بالحفلات والسهرات.

وفي الحفل الذي دعيت اليه جوان كولينز بطلة المسلسل الشهير «سلالة» لحضور احتفال مجلة «ماري - كلير» بطبعتها الانجليزية في عدد خاص.. كانت جوان تريد ان تنافس جميع الفتيات الجميلات اللاتي يعملن كموديل في هذه المجلة النسائية فلجأت الى ابنتها لتستشيرها في اختيار الزي والماكياج المناسب.

* اعرف نفسك، يحررها: راوي ابو خيط - الطيرة *

برج الحوت

● ابناء هذا البرج معظمهم اصحاب شخصية ذات اتجاهين.. حالمون وكثيرو التأثر، حساسون، ناعمون ومنعزلون جداً عن الواقع. خجولون وتنقصهم الثقة بالنفس ومن جهة اخرى، لطفاء، محبوبون وذوو مزاج مريح. منطقيون واصحاب ضمير يمكن الثقة بهم.

* *صفات ايجابية*: يحب النظام والاسلوب، لديه احساس طبيعي للوصول الى الحقيقة، متفتح للافكار الجديدة، يحب الآخرين، يتراكض نحو السلام ويكره الحروب.

* *صفات سلبية*: ذو مزاج متقلب وثقة بالنفس متضعضعة، متشائم اكثر من اللازم وخجول.

* *في العمل*: يساعد الآخرين - استشارة، العناية بالاولاد والمرضى، ادارة حسابات، عمل اجتماعي. وهنالك المنجذبون نحو البحر.

* *الصحة*: ليسوا اقوياء بشكل خاص، يشفون من الامراض ببطء، جسم نحيف بشكل عام ومنظر طريف، وعيون حالمة، هنالك خطر من الادمان على الكحول والحبوب المهدئة.

* *الاقتصاد (التمويل)*: ادخار المال والاملاك يكون فقط لتأمين المستقبل، انعدام الوسائل تؤثر على المستقبل.

* *العائلة*: البيت والعائلة في مكانة مهمة ومحترمة بالنسبة لهم للنجاح في الحياة. حب البيت، والزواج مهم جداً في نظرهم.

* *ملاءمة لابراج اخرى*: يلائم لكل من: «الجوزاء»، «الاسد»، «القوس» و«الدلو» (لا يلائم: «السرطان»، «الميزان» و«الجدي»).

* *لون مفضل*: احمر لامع، والالوان المثيرة.

* *رقم محظ*: ٩.

■ ميوزيك ■

فريق «يو. بي. فورتي» يتقدم



● يبدو ان الفريق العالمي الشهير «يو. بي. فورتي» لديه اصرار على احتلال مركز متقدم في سباق الفرق الغنائية هذا العام فبعد تقديم اعمال متميزة خلال الربع الأخير من عام ٩٣ عاد ليقدم منذ ايام البوما جديدا بعنوان «احضر الي كأسك» اجمع النقاد على ان الالبوم سيكون من ابرز احداث العام الفنية لما يضم من أغنيات رائعة ومعان حلوة!

جيجي تعود للساحة الغنائية دون آلام!

● المطربة الانجليزية المعروفة «جيجي بينستون» عادت الى الساحة الغنائية - بعد احتجاب طويل - بأغنية جديدة بعنوان «انا مستقرة نفسيا الآن».

الأغنية فيما يبدو تعكس خروج جيجي من مشكلاتها الاجتماعية وطلاقها من زوجها الثالث واستقرار حالتها النفسية والمزاجية، وعودتها الى الحياة العامة من جديد دون آلام او احزان.

احدث أغنيات «ايست ١٧»



● الفريق الشبابي العالمي المعروف باسم «ايست ١٧» قدم البوما غنائيا جديدا يضم احدث اغنياته. وكانت ابرز اغنية جديدة حظيت بالاعجاب فور بيع الالبوم هي «كل شيء على ما يرام» التي تعتبر قطعة ادبية بليغة مفعمة بالكلمات الموحية والمعاني الجميلة والاخيلة الفضفاضة والعاطفة الجياشة يقول مطلع الأغنية: «فلتدع شعاع الحب يخترق السياج الذي تحيط به نفسك»!

البوم غنائي جديد لفريق «ام بيبول»



● «هيثر سمول» و «مايك بيكرنج» و «بول هيرد» نجوم فريق «ام بيبول» اصدروا البوما جديدا يضم اشهر اغانيهم. صدر الالبوم تحت عنوان «ليلة في الجنة»، وهو نفس اسم الأغنية الرائعة الموجودة على شريط.. وكان الفريق قد قدم عدة أغنيات رائعة خلال الشهور الثلاثة الماضية منها «كيف احبك اكثر»؟! و «الصعود لاعلى».

كتاب صادر عن وزارة «الامن» يعترف بدور الحزب الشيوعي في مواجهة مخططات الحكم العسكري

● ليس من السهل اليوم معرفة واستيعاب وضع الجماهير العربية التي بقيت في وطنها بعد سنة ١٩٤٨، خاصة بالنسبة للأجيال التي لم تواكب تلك الفترة، ولا استيعاب مخطط السلطة لخلق بنية خاصة مريضة لهذه الجماهير بشكل يخدم هذا المخطط، مستعينة بالحكم العسكري حتى سنة ١٩٦٦، وبجهاز وزارة الداخلية بعد الغاء الحكم العسكري.

وقد صدر سنة ١٩٩٣ عن وزارة «الامن» الاسرائيلية كتاب للدكتورة «ايبيه ايبب» بعنوان «المجتمع الاسرائيلي - ضغوط ونضالات» تطرقت فيه الى وضع الجماهير العربية ودور الحكم العسكري.

من المعروف ان ١٥٠ الف عربي بقوا في وطنهم، وشكلوا سنة ١٩٤٩ ٢٠٪ من مجموع السكان، وبعد الهجرة اليهودية في الخمسينات هبطت نسبتهم لـ ١١٪ سنة ٥٤، وفي سنة ٦٧ كانت النسبة ١٧٪، وقد نُظر اليهم كأعداء وطابور خامس واغراب واعتبر وجودهم وموقعهم منة وليس حقا، لذلك كان يجب اخضاعهم مباشرة بواسطة الحكم العسكري الذي استغل هذا الوضع وعمل من اجل ايجاد متعاونين وجمع معلومات بواسطة «الوجهاء»، وتثبيت دور هؤلاء الوجهاء واستغلال سلطة الحمولة والعائلة حتى يبقى كل فرد تحت المراقبة وفي اطار عائلته وحمولته التي هي كل عالمه.

وتقول المؤلفة: كان العرب في اسرائيل اقلية صغيرة مقطوعة الرأس. لأن معظم المثقفين، والوجهاء، وذوي المراكز والأغنياء - غادروا ليصبحوا لاجئين وكانت نسبة الأمية بين الذكور ٣٦٪ وبين الاناث ٧٠٪.

والحكم العسكري كان الذراع لمنع دمج العرب في حياة الدولة والمجتمع من ناحية اقتصادية.

لقد اعتمد هذا المخطط على واقع مر قاس عاشته هذه الجماهير، وعلى عادات ورواسب اجتماعية فيها الكثير من الجوانب السلبية المعرقلة للتطور الاجتماعي والسياسي والاقتصادي.

وفي هذا التجزؤ والتقطع والتحول، وتحت سيف الارهاب السلطوي والحكم العسكري الذي مس اسباب الحياة اليومية للعرب - ليس فقط بمصادرة الارض - وانما بمنع التصاريح عن العمال، وبتدجين بعض «الوجهاء» وتغذية العائلية والطائفية، كان على الحزب الشيوعي ان يعمل وينشط في ظروف قاسية عنيفة لمكافحة جو الخوف، وبث روح قوة الكلمة والموقف المعارض، وزرع الثقة والأمل على انقاض اليأس والاحباط وكابوس الترقب والهلع من المستقبل، وعدم الاستقرار في ظل شبح الطرد والتشريد.

وقد عرف الانتداب البريطاني وحكام اسرائيل خطورة موقف الشيوعيين اليهود والعرب، على سياستهم ومخططاتهم. واندلقت في مكاتب الحكم العسكري والسجون والمعتقلات ودواوين الوجهاء التابعين والمتعاونين والصحف، سيول من التحريض والتخويف والتشويه ضد الشيوعيين، مست وطالت المسلمات المقدسة لدى الناس مثل العرض والشرف والايمان.

وكان لكل فرع ولكل رفيق في الحزب قصة متميزة وتجربة خاصة في مواجهة ارهاب الحاكم، ووجيه العائلة والبلد، وجزء لا بأس به من الرأي العام السائد آنذاك تحت وطأة الخوف والجهل وتجربة التشريد.

وطرح الشيوعيون وبخصوصية متفردة ومنفردة مواقف وشعارات بدت مستحيلة التحقيق، وفي منتهى الخطورة بالنسبة للبعض، ليس فقط في الناحية السياسية وانما ايضا في النواحي الاجتماعية مثل حرية المرأة، ودور العمال، والاجيال الشابة، وفقراء الناس و «المثقف المشلّخ»، ومحاربة التعصب العائلي والطائفي والنشاط اليهودي العربي.

كل ذلك في ظل نسبة عالية من الأمية كما اشرنا، وصعوبة الصلة والمواصلات واحيانا انعدامها، الأمر الذي سبب تقطع اوصال هذه الجماهير وعرقل ايجاد الميزات الخاصة بها كشعب، من حيث الوحدة حتى الجغرافية منها، ان لمبدأ الحزب الشيوعي وتركيبته وخصوصيته وبرنامجه السياسي والاجتماعي الدور الهام والحاسم في خلق الميزات المطلوبة لهذه الجماهير وتحولها الى شعب مع كافة المقومات.

هنالك اليوم ردة اجتماعية، وجزر وتصحر في بعض النواحي تحمل في طياتها اخطارا وابعادا خطيرة في كافة نواحي الحياة. ومن المفروض مواجهتها ليس عن طريق المجاملة والمسايرة وغض النظر والتلون ومحاولة تسخيرها ومسايرتها واستغلالها لمصلحة ضيقة آنية عابرة، بل بتحليلها والاشارة الى اخطارها العامة الشاملة وخلق قاعدة صحيحة سليمة ثابتة صلبة وبأسلوب علمي مهذب حضاري مندغم بالواقع الملموس والدلالة الحية المعاشة، بعيدا عن الاساءة والتشهير والتجريح.




● بقلم: محمد نفاع - امين عام الحزب ●

ان الملاءمة بين الشعار المنطلق المرفوع والممارسة الأمينة العلنية لفحوى الشعار على نطاق الفرد والتنظيم ككل امر بالغ الأهمية، خاصة في النواحي الاجتماعية والاخلاقية، هنالك اليوم الكثير من التنظيمات السياسية التي تقف موقفا سياسيا مقبولا في جزء منه، لكن وفي نفس الوقت تغذي رواسب اجتماعية سلبية خطيرة هي مصدر قوتها، وتتبع اساليب عمل مليئة بالرياء.. ويغض النظر عن أهمية التعاون والمشاركة، نحن اليوم بأمس الحاجة الى اظهار وممارسة خصوصيات التنظيم الثوري الشيوعي، فكريا واجتماعيا وطبقيا بشكل خاص، وهذه الخصوصية يجب ان تشمل المبدأ المتطور المدروس المفحوص القادر على اخذ كل ما هو ايجابي، هذه الخصوصية هي المسلك العام، والمسؤولية الشخصية، والنزاهة والموضوعية، والاستيعاب العميق لسُنة الحياة القاحمة المتقدمة الجدلية، فالجدلية هي الحياة بعينها.

هذه الخصوصية يجب ان تستوعب الواقع الملموس دون مواقف مسبقة، لكن ضمن النسيج العام، هذه الخصوصية يجب ان تخلقها المجموعة التي هي مجموع كل الأفراد في التنظيم الواحد، بحرية ودمقراطية وجو منعش لطيف مؤات بعيدا عن التزلف والاضطرار الى التلون والصمت والتخفيف والتلاعب بالكلمات ودبلجة المواقف بجمل تخفي المعنى المطلوب المباشر. ان يكون موقف الفرد ورايه ترجمة مباشرة نقية وصريحة لما يعتقده.

هذه الخصوصية يجب ان يكون منبعها ومصدرها من واقع ملموس عيني محلي، فهذا وحده يعطيها الاصالة والتجذر والحياة وقوة الاقناع، فالدوائر الكبرى الواسعة هي امتداد للدوائر الصغرى المتكونة محليا، لحزبنا رصيد غني، وتضحيات جمة، وتجربة هائلة، وتقدير عظيم من شرفاء الناس وهم الأكثرية، واذا استطعنا ان نساهم في خلق ميزات ومقومات هذا الشعب الباقي، ودحرنا عراقيل وموانع عاتية، فعلينا ان نكون مؤهلين اليوم لتعزيز هذا الدور بثقة واصرار وعطاء متزايد، وخصوصية جاذبة مجندة، خاصة في ظروف الانهيار، ومحاولات خلط الاوراق والركوب على موجة اجراء اتفاق المبادئ.

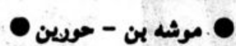
في ٣/١٩ من هذا العام سنحتفل بمرور ٧٥ سنة على تأسيس حزبنا الشيوعي، فكم عميقة هي جذورنا، وكم غنية تجربتنا، وهي مناسبة لتعزيز دور هذا الحزب العريق.

● محمد نفاع ●

بعد ادانة البنكين

● ارنست بالت ●

● مئير اهارون ●

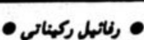


● موشه بن - حورين ●





● غيورا غزيت ●



● رفائيل ركيناتي ●

● قرار الحاكمة، في المحكمة المركزية، في القدس، مريم نؤور، في محكمة البنكين، زود الصحف الاسرائيلية بالعناوين الرئيسية والفرعية في ٢/١٧. فقد ادينت خمس مؤسسات بنكية في اسرائيل: بنك ليئومي، بنك العمال، بنك ديسكونت، آي - دي - بي (المرتبط كما هو معروف ببنك ديسكونت) وبنك همزراحي، وشخصيا ثمانية من بين كبار البنكيين (محاكمة احدهم - آرنست يافه، من رؤساء بنك ليئومي سابقا، الذي عاد الآن فقط من الولايات المتحدة - ستجري بشكل مستقل عن الآخرين). وبرئت ساحة اثنين من هؤلاء كانا يعملان في الحسابات.

اما قضية الترجيه فقد حسبت كقضية في نطاق التقادم. واعتبرت المحكمة الأعمال التي رافقت الترجيه، جرائم لا ينطبق عليها التقادم: قبول رشاوى في ظروف دقيقة، الخداع بالنسبة للأسهم، تضليل زبون، مخالفة مدراء في مجمع بنكي، تسجيل مزيف لوثائق المجمع.

كل المدانين المذكورين عملوا طوال سنين بهذه الأعمال ووصلوا الى ارقام فضائية، وكان من المستحيل مواصلة ذلك، ولكي يمنع انهيار الجهاز البنكي الاسرائيلي اضطرت الدولة الى التدخل: ومنذ تشرين الأول ١٩٨٣ حتى نهاية تشرين الثاني ١٩٩١ دفعت الدولة ٩.١ مليار دولار - حوالي ٢٧ مليار شيكل - لانقاذ البنوك.

وابيّن بأن «ترجيه» اسهم البنوك المذكورة لم يكن سرا. فقد جرى تقديم التقارير عن ذلك منذ سنة ١٩٧٩، اي قبل اربعة اعوام من انهيار البنوك.

وقد ذكرت جريدة «هآرتس» ٢/١٧، ان لجنة مراقبة الدولة برئاسة دفيد ليباي، طالبت في ١٩٨٤/١/١٧ بالتحقيق في اسباب الانهيار. وقدم، يتسحاق تونيك، مراقب الدولة آنئذ، التقرير المطلوب في ٨٤/١٢/٣١ واوصى باقامة لجنة تحقيق رسمية. واما لجنة مراقبة الدولة فقررت في ٨٥/١/٧ ضد رأي الحكومة. وقدم تقرير لجنة التحقيق الرسمية برئاسة بايسكي بعد ١٥ شهرا في ٨٦/٤/٢، وطالبت اللجنة فيه بفصل كل رؤساء الجهاز البنكي.

واستقال، غيورا غازيت (بنك العمال) في اليوم التالي، وآرنست يافه (بنك ليئومي) بعد ثلاثة أسابيع، واهرون مئير (همزراحي) بعد اسبوع آخر، وموشه مندلباوم (عميد بنك اسرائيل) بعد اسبوعين آخرين. ورفائيل ريكاناتي (بنك ديسكونت) في ١٤ تموز ١٩٨٦ (!) فقط.

وبعد اكثر من سنتين، اعلن رئيس قسم التحقيقات في الشرطة الضابط يجآل ماركوس، بأن لا دخل للجمهور في التحقيق بالتهم الجنائية تجاه البنكيين اي ان ٩.١ مليار دولار مبلغ تافه في عيني محقق الشرطة الكبير.

وبعد سنة اخرى في تشرين الثاني ١٩٨٩، وصل المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، الى القول، بأن لا دخل للجمهور في تقديم البنكيين الى المحاكمة بتهمة جنائية. الا انه بمرور نصف سنة، قررت محكمة العدل العليا، بضرورة اجراء محاكمة في الموضوع، وقدمت لائحة اتهام في ٩٠/١٢/٣١. وعقدت المحكمة في ٩١/٧/١، وقرار الادانة اتخذ في ٢/١٦ من هذه السنة.

ومن حيث ان القرار يمتد على (١٧٦٠) صفحة، منح المحامون شهرا لتقديم ادعاءاتهم بالنسبة للقرار، في ٣/٢٢. اما ماذا سيكون آنئذ فلا اعرفه، الا ان امرا واحدا واضحا، ان المدانين سيستأنفون الى المحكمة العليا، ومن المعقول جدا ان الحكاية لن تنتهي قبل نهاية آخر ١٩٩٥.

والسؤال الذي ينبغي طرحه هو، كيف حدث ان ليس بنكيا واحدا بمفرده، بل رؤساء البنوك الاساسية اجمعوا على توجيه الأسهم بكل ما في هذا العمل الذي تورطوا فيه من سوء؟ وسؤال آخر هو، كيف حدث ان المؤسسة السياسية - وللدقة، المؤسسة التي اقامها الليكود بعد الانقلاب السياسي في ١٩٧٧ - دافعت عن هذه الأعمال؟ وعلى هذا، كان لينين قد اجاب قبل حوالي ثمانين سنة، ان هنالك عملية تشابك، تداخل الرأسمال الاحتكاري بالمؤسسة الرسمية.

ولا يجب ان نعجب من ان صقور المال يشتغلون بالجرائم. فمن المسلمات بأن الجريمة ممكنة دائما عن طريق الاغتناء السريع، فهكذا كان في فترة التراكم البدائي الدموي: انظر مجلد «رأس المال»، وهكذا كان في فترة تجارة العبيد الدموية، وهكذا كان في فترة الانفلات القاتل للنظام الفاشي، وهذه هي طريق صقور المال الاسرائيليين في المناطق المحتلة. ولهذا فلا يجب ان ندهش في هذه الأيام من حكاية عامرس فايس - «شخص واحد، مليار شيكل» كما قالت «هآرتس» في ٢/١٦.

لم ينجح، حتى عبقري على شاكلة اينشتاين، ان يجمع مبالغ هائلة كهذه. استغلال الانسان للإنسان، وقمع شعب لشعب آخر، شكل دائما جريمة. وهذه الجريمة لن تتوقف، الا بالغاء النظام الرأسمالي المبني بكليته عليها.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الخميس ٢٤ شباط ١٩٩٤ الصفحة ١٦

تحت جنح الظلام وفي اطار المضايقات ضد البدو

جرافات «الدوريات الخضراء» تحرث ارضاً مزروعة بالقمح والشعير شرقي تل السبع في النقب

* الارض تعود للسيد نبهان الخرطي ومساحتها (٤١٥) دونماً * جمعية مؤازرة حقوق البدو تقدم شكوى *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اطار المضايقات المتواصلة ضد المواطنين البدو، قام العشرات من افراد ما يسمى بـ «الدوريات الخضراء»، تحت جنح الظلام، حتى ساعات صباح امس الاربعاء، بحراثة (٤١٥) دونماً، مزروعة بالقمح والشعير تعود للسيد نبهان الخرطي، وتقع شرقي بلدة تل السبع في النقب.

وافادنا السيد نور العقبي، رئيس جمعية مؤازرة حقوق البدو، ان خمس سيارات من نوع «جيب» و(٣) جرارات زراعية وسيارة خاصة من نوع «سوبارو» وسيارة تندر كانت تجر حاوية وقود، بالاضافة الى الكلاب الشرسة، توجهت الى المنطقة التي كانت خضراء زاهية وخلال ساعات تحولت الى ارض حمراء محروثة.

وقال: لقد قاموا بتخريب الزرع وحراثة الارض بدون اي انذار مسبق او الاستناد الى اي امر قانوني.

وعندما اشرقت الشمس صباح امس الاربعاء، ولاحظ الجيران الذين يسكنون على بعد حوالي (٢) كم عن الارض، اتصلوا بصاحب الارض الذي يسكن في الرملة.

وتوجه صاحب الارض برفقة السيد نور العقبي، الى مركز شرطة عراد لتقديم شكوى، الا ان الشرطي المناوب حاول في البداية عدم تسجيل شكوى، ولكن بعد الضغوط والتهديد بتقديم شكوى ضده الى المسؤولين، اشترط تسجيل الشكوى باحضار خرائط تثبت ملكية الارض للسيد نبهان.

وبعد الحصول على مستندات تثبت ملكية الارض المتوارثة جيلاً عن جيل، قدمت شكوى مرفقة بالمستندات الى الشرطة.

وتمكن السيد العقبي من تسجيل ارقام السيارات التي نقلت افراد «الدوريات الخضراء» وارقام الجرارات الزراعية، وقدم تلك الارقام الى الشرطة، مشيراً الى اسم احد افراد «الدوريات الخضراء» الذي قاد العملية.

وبعد تقديم الشكوى رافق شرطي صاحب الارض والعقبي، للاطلاع عن كثب على آثار التخريب في الارض.

وبلغت الاضرار الناجمة عن ذلك عشرات الاف الشواقل.

وبعثت جمعية مؤازرة حقوق البدو، يوم امس الاربعاء، برسالة الى وزير الشرطة موشيه شاحل، تطالبه فيها بمعاقبة المسؤولين.

وفي رسالة الى وزارة الزراعة، طالبت الجمعية بمعاقبة المسؤولين وتعويض صاحب الارض.

وتعذر علينا الحصول على رد وزارة الزراعة.




غوجانسكي تطالب نائب وزير المعارف بضمان ملعب لفرق كرة القدم العربية في حيفا وبتمويل نشاطاتها



● غوجانسكي ● ● غولدمان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، امس الاربعاء برسالة الى نائب وزير المعارف عضو الكنيست ميخا غولدمان، تطالبه فيها بضمان ملعب كرة قدم للفرق العربية الاربع الموجودة في مدينة حيفا.

وقالت غوجانسكي في رسالتها «يوجد في مدينة حيفا اربع فرق عربية لكرة القدم تلعب ضمن الدرجة الثالثة، ومنها فرق تتبع نوادي قائمة منذ عشرات السنين. والفرق الاربع تفتقر لاي ملعب رياضي، بعد ان تم هدم الملعب الذي كان تحت تصرفها».

واضافت الرسالة ان سلطة الرياضة وبلدية حيفا تخصصان لهذه الفرق مبالغ زهيدة جداً، مما اضطر هذه الفرق الى الغاء فرق الشبيبة والاولاد التابعة لها. وتطرقت الى اهمية انشغال الشبيبة بالرياضة، خاصة في احياء الفرق كالاحياء العربية في مدينة حيفا.

وختمت غوجانسكي رسالتها بالطلب من النائب غولدمان بفحص جدي لوضع الفرق الاربع وبايجاد طريقة تضمن لها بقاءها وتجديد نشاط فرق الشبيبة التابعة لها، وضمان ملعب للتمارين وللمباريات البيتية.

لائحة اتهام جديدة ضد عضو الكنيست درعي

* هذه المرة حول استعمال ١٣ سلطة محلية (بينها القدس والخضيرة وبئر السبع) كقنوات لتمرير اموال لحركة شاس *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، رسمياً، يوم امس الاربعاء، انه سيقدم ضد عضو الكنيست، الوزير السابق ارييه درعي، لائحة اتهام جديدة.

ولائحة الاتهام هذه، هي حول تحويلات مالية الى مؤسسات حركة «شاس»، من خلال ١٣ سلطة محلية جرى التحقيق معها ومع رؤسائها.

وتقدر المبالغ بمئات ملايين الشواقل.

ومن السلطات المحلية التي كانت بمثابة قنوات لتمرير الاموال، القدس وبئر السبع والخضيرة. وكشف عن هذه القضية، لاول مرة في تقرير لمراقبة الدولة.

واعلن المستشار القضائي انه قبل التوجه الى الكنيست لطلب رفع الحصانة لمقاضاة درعي حول هذه القضية، فانه سيسمع الحاخام درعي لائحة الاتهام.

ويذكر ان قضية التحويلات المالية قدمت في الماضي الى المستشار القضائي السابق ميخا حريش، الا انه فضّل ان يعالجها المستشار الجديد للحكومة.


● درعي ●